

ڪاڻ نفسي

رحاب (العيسوي)

بطاقة الكتاب

اسم الكتاب: كان نفسي

اسم الكاتب: رحاب العيسوي

نوع الكتاب: ديوان شعر



المقاس: ٢٠ X ١٤

رقم إيداع: ٢٠١٨ / ٢٥٢٣٠

ISBN:978-977-85421-41-6

الكتاب تنفيذ وإخراج وطباعة

مؤسسة الشريف للكتاب

٠١٠٦٠٢٢١١٣٠

الطبعة الأولى

كان نفسي

كان نفسي أفضل طفل برئ
ما أعرفش غير الوفا صديق
لكن الدنيا رمتني في ضيق
وما سابت لي غير الغش طريق
كان نفسي أحقق حلمي
وأوصل لكل آمالي
قبل ما يجري عمري
ويحققهالي عيالي
كان نفسي أوشوش الودع
وأقول له على الكذب والخدع
واحكيه ع اللي في قلبي
من ظلم وقسوة ووجع
كان نفسي فرحتي تكمل
وكلمتي عن العدل توصل
ومش كل مرة أضحك
ألاقي دموعي تنزل
كان نفسي أفضل مظلوم

وراحة البال عليه تدوم
لكن الدنيا حولتني لظالم
وكملت حياتي نادم
كان نفسي أجمع حروفي وأكتب الكلمات
لكن ما قدرتش من خوفي ورضيت بالسكات
كان نفسي ما يكونش فيه وجع ولا ألم
ولا عينيه تلمح واحد بيتظلم
وأكون لكلمة الحق قلم
وأكون للسلام والأمان راية وعلم
كان نفسي أفضل إنسان بشوش وظريف
أحب كل الناس وأكون معاهم لطيف
وما عرفش طريق الغش والتزييف
وأحافظ على طهارتي وأفضل بني آدم نضيف
كان نفسي أعيش بضمير وما كنش على الشرناوي
مش كل يوم أعمل في زمايلي مقلب أو أقدم فيهم شكاوي
وما عرفش معنى الإكرامية والبقشيش و الرشاوي
وما أفضيش ساعات العمل شوية في المكتب
وشوية على القهاوي
كان نفسي أكون عالم عنده أبحاث واختراعات
لكن الحاجة خلتنى سمسار جاهل

يتاجر بالأحلام والأمنيات
كان نفسي أخلف بنت وواد
في بلد ما يكونش فيها فساد.
وما فيهاش تفرقة بين العباد
لا ده ابن وزير ولا ده ابن حداد
كلهم عايشين في خير البلاد
لا يتمنع عنهم عيش ولا زاد
كان نفسي أفضل من الأختيار
وما أعيشي مع الناس الأشرار
اللى يسامح فيهم مالوش في بلدهم عمار
واللى يظلم ويفسد يبقى من الشطار
ويبقى زي القط اللي معاه مفتاح الكرار
كان نفسي أعيش سلطان
وما أعرفش معنى الحرمان
لكن مرتب الوظيفة عيشني جعان
والوظيفة خلتنى إما منافق أو مهان
كان نفسي أعيش في حب وود وسلام
وآلاقي بين الناس مودة وخير وانسجام
لكن الفقر والجشع والبطالة فرط اللجام
وصبح الكره هو اللي سايد بين العوام

كان نفسي نزرع ونعمر الصحرا
بدل الرمال والصحور نملاها خضرة
ونرصف الشوارع ونلاقي أدام كل بيت شجرة
وما يبقاش فينا حد ما بيعرفش يكتب أو يقرى
كان نفسي أعيش من غير خطايا ولا ذنوب
لكن وسط الفساد والقهر لقتني بدوب
وبعد ما كنت من كل الناس محبوب
بقيت منهم مكروه و مرفوض
كان نفسي ملاكي يغلب شيطاني
وما تخلنيش الدنيا شخص أناني
كل اللي يهمني حقي و اللي علشاني
حتى لو دست بالجزم على حد تاني
كان نفسي أكون راهب
عنده حسنات وكرامات
أقضى حياتي في الذكر والصلوات
وأصرف فلوسي في الزكاة والصدقات
لكن الحياة خلتنني عابد
لليورو والين والدولارات
ومعنديش رحمة ولا مجاملات
ومعرفش غير كلمة إديني وهات

كان نفس أعيش أمير
زي اللي في الأحلام والأساطير
ومعايا فلوس كتير
تقدر تساعد على التغيير
لكن الحياة خلتنى فقير
وعشت للحرمان و القهر أسير
كان نفسي أكون قصاص
أحكي وأداوي جراح الناس
بقلمي الشريف سواء كان حبر أو رصاص
لكن الفقر خلانى نخاس
بيبع واشتري في أعراض الناس
عشان كلمة الحق بتؤدي للإفلاس
بيعت كلمتي لأصحاب النفوذ وعديمي الإحساس
كان نفسي أكون شاعر
كلي أحاسيس ومشاعر
لكن الحياة قست قلبي
وخلتنى على الظلم قادر
كان نفسي أكون موسيقار
وأعزف على الأوتار
مع كل ليل ونهار

نشيد الأمان والاستقرار
كان نفسي أكون فنان
عندي ريشة وألوان
وارسم على الجدران
أغصان زيتون وحمّام سلام
كان نفسي أكون بحار
أخفف عن كل مظلوم المرار
واحفر على كل دار
حكمة تكون للحرية شعار

عيش معايا

"إهداء إلى الصم وضعاف السمع"

عيش معايا اللحظة وسيبيك من اللغات
حنس ببعض أكثر لو اتكلمنا بالسكات
خلينا نحلم بدنيا مكتوب فيها عبارات
من غير أي حروف ولا حتى إشارات
هات إيديك في ايديه قرب مني شوية
عشان نفهم بعض مش محتاجين كلمات
تعالى نحلم بيكرة
بمستقبل أساسه فكرة
ونسى اللي راح و اللي عدى واللي فات
أنا مش قادر أتكلم ولا أعبر
لكن قادر أتعلم وأفكر وأقرر
أنا مش قادر أصرخ ولا حاقد
لكن قادر أتخيل وأصور وأتصور
ماشي في طريقي وعائزك صديقي
كتفي بكتفك حنقدر نغير
عجز الإنسان مش عجز الكلام

عجزه يعيش من غير ما يتطور
أنا عايش معاك من غير أي صوت
لكن بفهم الكلام أكثر من السكوت
مش محتاجين ودان تحقق الأحلام
محتاجين العمل والصبر والصمود
حنبني بلدنا بالشغل مش بالكلام
وحتقدر تعدي وتمر وتفوت
صوت الحق عالي مش محتاج لسان
لا عمر الآمال حتخلص ولا الأفكار حتموت
مش بسمع كلامك لكن بفهمك
من نظرة عينيك أقدر أقيمك
من غير ما أتكلم ومن غير ما أسمعك
لا عايزك تتألم ولا عايز أوجعك
عايز تأخذني جنبك ضهري في ضهرك
لا عمرك تبعيني ولا عمري أضيعك
وان نسيتني يوم لازم أفكرك
وان ضليت طريقك للحق أرجعك
لو أنت مش سامعني أنت اللي غلطان
إحساسي ومشاعري أقوى من الكلام
أنا جزء من حياتك أخرس اللسان

مش عديم الرأي ولا ضعيف الإيمان
عمر ما الحروف بهزم أي خوف
ولا بترسم طريق مفروش بالأحلام
مش محتاجين قلم نحدد به طريقنا
كفاية عليك الريشة وعليه الألوان

قلم رصاص

الأول على دفعتي والعلم في الراس مش في الكراس
المهنة معيد ونشر العلم والمعرفة بين المجتمع والناس
بعد سنوات من التعب والسهر والمذاكرة بحماس
بقي لي وظيفة مهمة ورسالة أهم ومركز حساس
أخيرا بقي لي مهنة بحوافز ومكافأة ومرتب في الأساس
لكن مكتوب على هامش التعيين والتثبيت بالقلم الرصاص
ولما أخلص الدكتوراة أثبتت
وماحدث يقدر يقول لي حرف يجرح الإحساس
وصبح الماجستير هدفي أخلصه في سنتين
وبعد كدة خلاص
أبقى مدرس مساعد واخذ لقب أستاذ
لكن المشرف جنني وجاب لي وجع في الراس
وصبحت زبون لدكتور نفسي يعالجني من الوسواس
كل أسبوع يعيدني الرسالة مرة أو مرتين
ومافيش شعور ولا إحساس
لكن عديت على خير وحصلت على الماجستير
ولقب أستاذ

وحسيت بعدها إني ملك على عرش كله ذهب وماس
وصبحت الدكتوراة رسالتي وحجتي وطريقي للخلاص
يوم ما أخذها لا باللسان حتشتم ولا بالجزم حنداس
لكن مشرفي الله يخليه رفض توقيع الرسالة
أو حتى المساس
عشان ياخذ فكرتي وتعي ومجهودي
ومذاكرتي على لمبة الجاز
وبعد ما كنت حابقي دكتور
وقدمت مليون اعتذار والتماس
صبحت موظف إداري مكتوب بالقلم الحبر
مش بالقلم الرصاص

على بابا

علي بابا ساب الحارة
وعدى الوديان والصحارى
لغاية ما وصل للمغارة
لقى فيها ألف شكاره
من الدولارت واليورو والحجارة
مش أي حجارة.. حجارة كريمة فخارة
ذهب وياقوت تشوفهم تنسى أي مرارة
لكن دول بتوع أربعين حرامي
كل حرامي له أسلوب نظامي
واحد تخصص في البترول و الغاز
وفنادق ومنتجعات السياحة وأنابيب البوتاجاز
والتاني باع أراضي الدولة من غير تمن
وحرم الشباب من الجواز والاستقرار والسكن
والثالث سرق مرتبات الموظفين الغلابة
وركهم المرض والحزن والههم والكآبة
وهناك ملك وامبراطور الحديد
اللي بيغير الانتخابات بلمسة إيد

ده غير اللي دخل المبيدات المسرطنة
موت أطفالنا وشبابنا بكل السبل الممكنة
واللي حط إيديه في إيد عدونا
وباع له غازنا بتراب الفلوس ومدّه من أرضنا
والشعب الغلبان مش لاقى اللقمة هنا
ده غير اللي دخل الدم الفاسد وفيروس سي
وناس كتير ماتت على إيديه
يعني الغلبان حيلاقمها من إيه ولا إيه
علي بابا كان راجل شريف
ضابط من ضباط الجيش
لكن لما شاف اليورو والدولارات
قرر ياخذ منهم ويرضى بالسكات
ومع الأسف ضميره مات
لكن مرجانة أرض الكنانة
لسه جيوبها بأبناء شعبها الشريف مليانة
اللي في يوم زهق وثار
وقرر ياخذ بالتار
من الفساد والعار
اللي بقى له ثلاثين عام في الديار
ورجعت مرجانة مزيانة

مهد الحضارة وبالخير منانة
على أهلها أهل الوفاء والأمانة
اللي وصلها لشط السلامة

لبس جديد

كنت لابس لبس جديد
ورايح أصلي صلاة العيد
أرتل وأدعي وأقول أناشيد
وأتمنى يكون عام علينا سعيد
فجأة ظهر لي من بعيد
اتنين معاهم سلاح شديد
في عينهم غضب وكلامهم فيه تهديد
ووجهوا لي الشتائم والوعيد
وغموا عينيه بقناع سديد
وكبلوا إيديه بالسلاسل الحديد
قالوا لي بطل تقول كلام في السياسة وتعيد
وكفاية إهانة للنظام بتاعنا المجيد
خليك مرن وذكي بلاش تبقى غبي وعنيد
قلت لهم نفسى في الحرية والعدالة الاجتماعية والتجديد
هو يعني صعب عليه أشوف بلدي بفكر جديد
ردوا قالوا مهما عملت وقلت وعدت مبارك قاعد بالتمديد
وان منعتة صحته من الحكم جمال ابنه خير وليد

يبقى رئيسنا ورافع راسنا الشعب اختاره بالتحديد
ويعني كلامك ما لوش لزمه روح ألعب يا شاطر بعيد
أنا مش فاكر بعد اليوم ده غير الألم والتعذيب
ولقيت نفسي في شارع مرمي بينزف جسسي دم صديد
دلوقتي عرفت وأتأكدت إننا كلنا خالد سعيد

أحلى هدية

سبع صنایع .. والبخت ضایع
ساعات یلاوع .. وساعات یمایع
أیام أشتغل.. وشهور أبقی صایع
حبة آلاقی بختی شارینی .. وکتیر أوی آلاقیه بایع
مع إنی بکالوریوس تجارة
خریج قسم الإدارة
وأشهر واحد فی الحارة
معروف بالذكاء والشطارة
لكن بعد البکالوریوس خلصت العبارة
وما فیش ورايا غیر شرب السیجارة
الشغل الموجود مندوب مبیعات
یعنی ألف علی الشركات والمؤسسات
طول الیوم عشرات المرات
وآخر الشهر أقبض عمولات
وان ما بعثش ما فیش مرتبات
هی دی الحیاة الوردیة
اللی كنت شایفها أمام عینیه

مرتب عالي ووظيفة هنية
ومركز مرموق وحوافز وعلاوة وترقية
فجأتني الظروف بالخيبة الأوية
أتاري شهادة البكالوريوس أحلى هدية
متعلقة في برواز على الحيطه مرمية

أجمل بنت

أنا أجمل بنت في الحنة
وأحلى من أخواتي الستة
كان نفسي في عريس أسمر طويل
مصري ووطني ومالوش مثيل
يكون لي الأمان والمستقبل الجميل
ولما وصلت العشرين
لقيت الشباب مش لاقين
لا وظيفة ولا شقة في الميادين
في البلد أزمة جواز
البنت ممعهاش تجيب الجهاز
والشباب مش لاقى أوضة واصلها ميه ونور
أو حتى شغالة بموتور ولمبة جاز
قالوا أسباب العنوسة
قلة أعداد الذكور بالنسبة لأعداد الأنوثة
وقالوا البطالة وقلة العمالة
هي السبب في دي الحالة
ولما وصلت للتلاتين

بدأت أدور على الأرامل والمطلقين
عشان ألحق نفسي قبل القطار
وأجيب عيال وأشوف النهار
الفرصة ضاقت وقل الاختيار
لكن ما أقدرتش آجي على نفسي
وفضلت أدور على حبيبي الشاب الأسمر المصرى
ومرت الأيام والسنين
وفي لحظة وبين طرفة عين
قابلت فجأة فتى أحلامي
اللي حلمت به أيام وليالي
أخيرا حاحق حلمى وأعيش قصة حبي
وأتمتع بشبابي وأنوثتي وجمالي
وأقضي بقية عمري مع اللي في بالي
بقى لي سنين عايشة لوحدي والقلب خالي
لكن دلوقتي بقى لي زوج أهنى له ويهنى لي
بس استنوا ثواني
لحسن نسيت قبل ما أشوفه أخذ دوا الضغط
وأدهن مرهم الروماتيزم
مش قادرة أحط رجلي على الأرض
وأدهن مرهم هشاشة العظام

لحسن طول الليل أصوت من الآلام
وألم كل اللي حوالينا من الجيران
وكمان نسيت أخذ دوا الحموضة
والقرحة والقولون العصبي
واخلع من على شعري الباروكة
وأشيل السماعة من ودني
كده خلاص كله تمام
مش ناقص غير دوا الجيوب الأنفية والزكام
وعشان السكر محتاجة الأول أدخل الحمام
وبالمرة أخلع الرموش وطقم السنان
خلاص ما فضلش غير إني أشيل العدسات
وادخل على حبيبي من سكات
أغرقه بالأحضان والقبلات
هو اتفجع كده ليه؟
الظاهر من شدة الفرحة مات

ثورتنا

بروحي يا مصر وبدمي وبعمري أفديكي
وكفاية بس عليه إني اتولدت فيكي
من يوم ما جيت الدنيا على أرضك وواديكي
ماليش أمانى بس غير أكون نور عينكي
وأوهب ليكي عمري وأعيش تحت رجلكي
إنتي حبي الغالى بعد حب المولى وأنا عايش بس ليكي
بأدعي لك تكوني دايمًا أرض الأمان لكل اللي حوالكي
ويعمر أرضك بناسك وينور نهارك ولياليكي
وان يوم اتظلمتي واتقهرتي وأتجاب الحق عليكي
أول واحد حاضحي وحاقدم حياتي ليكي
هدية للحرية والدفاع عن مستقبلك وماضيكي
من النهارده ثورتنا حتصبح أغانيكي
حزدد شعاراتنا وأقوالنا لغاية ما نحرك ونبنيكي
حتى لوراحت أرواحنا وغسلت دماءنا أراضكي
أصواتنا حتكون ثورتنا وأجسادنا سلاح في إيديكي
تقتلي بها كل فاسد يظلمك أو يعتدي عليكي
بنحك يا أم الدنيا وبندعي ربنا يخليكي

على مر العصور حرة يحفظك المولى ويحميكي

دقني طويلة

دقني طويلة طويلة التيلة
والحياة مع دقني كانت مستحيلة
عشت معها حكايات ألف ليلة و ليلة
كل ليلة حدوده أمنية أصيلة
البداية من شهور كنت عاطل وأيامي طويلة
قلت أدور على وظيفة حكومية يكون لها علاوة وترقية
وقعدت أزود ورق في ملف السيرة الذاتية
نسيت أحلق دقني لغاية ما بقت قرب صدري شوية
وأنا قاعد أرتب ورقي في جنيئة الأزيكية
حسيت باتنين مسكوني من كتافي و غموا لي عينيه
ولقتني في غمضة عين قاعد في جهة أمنية
قالوا لي دقنك طويلة قوي أكيد إنت من السلفيين
اللي عايزين يحكموا بأصول الشريعة والدين
ويقيموا الحد زي ما هما عايزين
لهم قانون لوحدهم مختلف عن باقي القوانين
رديت أنا شاب عادي وبحب بلادي
ومعرفش يعني إيه سلفي أو بغدادي

نسيت أحلق دقني وأنا مشغول بدور على زادي وزوادي
أنا كنت مطولها عشان زهقان
ما فيش شغل ولا جواز والعيشة جنان
وخرجت بعدها بيومين من غير ما يسألوني إنت مين
وحلقت دقني حلاقة جامدة بموس متين
وأنا رايح أقدم ورقى بعدها بأسبوعين
قعدت في الجنيينة أراجع ورق التعيين
لقيت ورق بيتوزع عليه شعارات المسلمين
وقبل ما أقرى الورق حسيت بنفس الإيدين
دعيت ربنا يخلص التحقيق في غمضة عين
قالوا لي معاك شعارات وأدعية الدين
إنت أكيد من جماعة الإخوان المسلمين
إنت حلقت دقنك حلاقة صعبة
تبقى أكيد من جماعة الإخوان المسترة
واضح إنك حتشرف عندنا يومين.
ومن غير تحقيق برضه خرجت بعد أسبوعين
وقررت مش حاجي جنب دقني لا بموس ولا سكين
ومش حاقعد في الجنيينة تاني أراجع ورق التقديم
وبعدها بكام يوم وأنا رايح أقدم ورقى الشركة
لقيت مسيرة للموظفين

قلت أدخل أتصاحب على كام واحد
يمكن يساعدني في التعيين
وبعد شوية لقيت الأمن بيلم السائرين
ولثالث مرة لقتني في جهة أمنية معصوب العينين
قالوا لي إنت بقى طلعت يا حلو من الشيوعيين
ومربي دقنك زي ماركس وجيفارا ولينين
قلت لهم حرام عليكم أنا من المؤمنين المتدنيين
ردوا عشان كده كنت في المسيرة
مع الحزب الاشتراكي والناصرين
وصبحت من تيار الكفرة والملحدين
وبعد ما حلفت لهم مليون قسم ويمين
إني لا شيوعي ولا اشتراكي ولا أعرف الفرق بين الاتنين
وكنت ماشي مع المسيرة أدور على حد يساعدني في التقديم
طلعوا معايا جدعان وطيبين
من غير تحقيق برضه ولا إنت مين
خرجت من هناك لكن بعد شهرين
وطول الشهرين ما عدى على دقني موسى ولا كريم
عايز أولع فيها وخايف يفتكروني من الإخوان المسلمين
من الأحسن أسيها حتى لو كنت شبه المجانين
وقررت ما أروحش بنفسي أى تقديم

ومن خلال النت حاقدم على التعيين
وأنا على النت قلت أحكي مشكلتي مع المدونين
ويكون لي أنا كمان مدونة زي بعض العاطلين
وبعد ما عملت المدونة بساعتين
لقيت في قلب أودضتي نفس الإيدين
الظاهر إنهم على بعدي مش قادرين
قالوا لي بتنقض الدولة وبتشتكي من الفقر المهيان
وعايش من غير وظيفة عشان مسجل من الخطرين
إنت دقنك طويلة و من الجماعات الإسلامية
اللي قتلت السادات وعايز تنشر العنف في البلد دية
ومش حنسيبك المرة دي إلا لما نتحرى عن سيرتك الذاتية
إنت فاكر البلد سايبية أو نهيبية أو تكية
وبعد شهر من العذاب والمهدلة و الهوان
أخيرا بدأ معايا تحقيق رسمي وقعدت مع ضابط همام
قالي عشان تطلع من هنا إحنا حناخد منك كام بيان
رقمك القومي واسمك الحقيقي وده أول سؤال
رديت ملاك جرجس ميخائيل عبد المسيح مسحال
والنهاردة الأحد وللازم أخرج الحق القداس في الحال

حزب الكنية

قالوا عني حزب الكنية
عشان ما شاركتش في ازالة النكبة
ولا هتفتش مع ولاد الثورة
وقلت للحاكم اطلع بره
وإني من أبناء النظام البرره
وإني راضى بحكم الفجره
قالوا عني إنسان سلمي
وقت الثورة كنت مستخبي
بلدي نادتي وأنا لم ألبى
لما احتاجت لي قلت وأنا إيه ذنبي
في اللي بيحصل واللي بيجري
رديت حب بلدي جوه في قلبي
أنا مخلص لها وعلى أرضها متربي
انا ما نزلتتش الميدان
عشان أوفر لأهلي الأمان
كنت واقف في اللجان الشعبية
خايف على جيراني من سلامة النية

أحبي حتي من البلطجية
وأقبض على النصابين والحرامية
الثائر بهتف يرحل الرئيس
والبلد خالية من قوات البوليس
طلعنا بالسيوف و العصيان
ندافع عن أهلنا ونحسهم بالأمان
قالوا عني مش من الثوار
اللي خلصوا مصر من حكم التتار
قبل ما يحل بها الخراب والدمار
وكل واحد له حزب أو تيار
عارف سكتته وواخذ القرار
وإني ما ليش رأي أو اعتبار
رديت مش لما تتفقوا الأول على اختيار
نبقى نعرف نحدد الأصلح فيكم ونختار
كل واحد منكم عايز السلطة ومش همه البلد تنهار
وأنا أهم حاجة عندي بلدي حتى لو وقفت ضد الثوار
اتجاهي السياسي النهوض بالبلاد
وتوفير الأمان والقوت للعباد
وزرع الصحراء وتعميرها وتوفير الزاد
والعمل والتطور يكونوا لنا زواد

الشعب يريد

لما القلم يبطل كتابة على الكراس
والفقير يعمل خده للغني مداس
والي مش لاقى اللقمة يدوس عليه الناس
والسلطة تكون من غير رحمة ولا إحساس
لازم نصرخ بقوة ونقول بحماس
الشعب يريد إسقاط النظام الشعب يريد الخلاص
لما الوزير يسرق فلوس الفقير عشان يتغني ويهيس
والقضاء على الفساد والبطالة
تبقى مجرد شعارات وتهجيس .
ومدافن المعارضين والثوريين يبقى مقرها أقسام البوليس
يبقى لازم الشعب يصرخ ويقول نريد إسقاط الرئيس
لما تبقى بلدنا عبارة عن تكية
نهيبة لأصحاب السلطة وعملوها وسية
الي إيده طايلة ناهبها والي مش طايلة مش لاقى أقل مهية
ناس عندهم قصور
وناس ما عندهاش حتى أوضة بعفشة فيه
يبقى لازم ننادي ونقول عيش حرية عدالة اجتماعية

لما الفساد بين الإيدين الحاكمة يبقى محلل
والمظلوم يشيل فوق طاقته وما يقدر يتحمل
والفلاح ممعوش ثمن الفاس ولا حتى المنجل
وما نلاقيش خضرة في الأرض ولا غسل في المنجل
ولا حد فينا قادر يفرح ولا حد قادر يزعل
والدموع في العين تتحبس وتتحجر
يبقى الشعب لازم يصرخ ويقول ارحل ارحل
لما نعيش في فقر وسواد وظلام
ونقول على العدل والمساواة ياالله السلام
والمواطن يتحرم من حقوقه ويعيش ذليل ومهان
لا في تعليم صح ولا في وظيفة تحقق الأحلام
يبقى لازم نصرخ ونقول الشعب يريد إسقاط النظام
لما يسود الظلم والقهر والرشوة والفساد
وما يلاقيش المحتاج متوى ولا زاد وزواد
والحاكم وهو بيعلى يدوس على رقاب العباد
كل يوم نزيد نكبة وتضيع مننا فرحة ميلاد
وصوت الحق لو ينطق يلاقي وراه صوت جلاذ
يبقى لازم نصرخ ونقول الشعب يريد تطهير البلاد

وفى وسط الوجد

وفى وسط الوجد ساعات بنحن
لصوت يسمعه القلب يرن
ويوم ورا يوم عمال بيوفوت
ولا بنعيش ولا بنموت
ولا بنحلم ولا بنطير نكون فكرة من الأساطير
ولا بنزعل ولا بنفرح ولا بنبكي ولا بنصرخ
لكن ماشيين مع السالمين
ومش تاهيين مع العاشقين
ولا بنتعذب ولا بنتألم
ولا بنحكي ولا بنتكلم
ولا بنتجرح ولا بنئن
بس بنشتاق وبنحن فى وسط الوجد
لصوت يسمعه القلب يرن
وفى وسط الوجد ساعات بنهدي
ولا بنهرب ولا بنعدى
ولا بنقف ولا بنمشى
ولا بنوعظ ولا بنهدي

ولا بنفضفض ولا بنبوح
ولا بنيجي ولا بنروح
ولا بنكمل ولا بنرجع
ولا بنحس بشئ يوجع
لكن الاسم إننا عايشيين
مع الأحياء .. مع الساكتين
ولا بنحب ولا بنشعر
ولا بنعشق ولا بنغدر
ولا بنحزن ولا بننعي
ولا بندمع ولا بنبيكي
بس بنرتاح وبنكن
في وسط الوجع
لصوت يسمعه القلب يرن
وفي وسط الوجع ساعات نستنى
من غير ما نحلم ولا نتمنى
نستنى يوم يزرع أملنا
نستنى سنين تحصد حاضرننا
شهور تعدي وشهور تهدي
ونبات ونصبح في نفس حالنا
لا حد فينا بياخذ بإيدينا

ولا حد منا بيطيب خاطرنا
ولا بنلف نبص ورانا
ولا بنشوف اللي جاي أدامنا
ويوم ورا يوم بتعدي سنين
وبالاسم إننا عايشين
لا عمر يسرقنا ولا وجع يكسرنا
ولا حب يخطفنا ويقهرنا
عايشين نصيبنا .. عايشين قدرنا
لا ألم يوجعنا ولا عشق يضعينا
بس بنبكي ونستنى
من غير صوت ولا زن
في وسط الوجع لصوت يسمعه القلب يرن
وفي وسط الوجع ساعات بنعيش
في حلم جميل .. في لحظة طيش
تطير بنا مع العشاق
تاخذنا لدنيا من الأشواق
ندوق حلاوتها .. نعيش متعتها
ندوب فيها كما الدر وايش
لكن بنفوق نقع من فوق
بصرخة جوع لصوت مخنوق

عايزة تدوق لقمة عيش
تروح السكره وتيجى الفكرة
ونستنى بكرة لكن ما يجيش
زمن يوعد وما بيوفيش
يقولك في تلاقي ما فيش
ولا بياخد ولا بيدي
ولا بيقف ولا يهدي
ولا بيعطف ولا بيمن
بس إحنا بنشتاق وبنحن
في وسط الوجع لصوت يسمعه القلب يرن
وفي وسط الوجع ساعات بنتوه
في طرق ما فيش فيها رجوع
ولا بنرجع ولا بنتوب
ولا بننشف ولا بندوب
ولا بنقع ولا بنهار
ولا بناخد أى قرار
ولا فاهمين ولا عارفين
مين نقى ومين اختار؟
ولا بنسيب النور ولا بنروح للطين
ولا بتموت أحلامنا ولا بنبقى من الضايعين ...

ولا بنسب ولا بنزوح
ولا بنظلم ولا بنجرح
ولا بنقتل ولا بندبح
ولا بنهرب من الغول للفن
بس بنشتاق وبنحن
في وسط الوجع ... لصوت يسمعه القلب يرن
وفي وسط الوجع ساعات نتعذب
بعشق يجرح فينا ويدوب
ولا بنصدق ولا بنكذب
ولا بنخطي ولا بنذنب
ولا بنحكي ولا بنقول
ولا خدناها بالعرض ولا عشناها بالطول
ولا بنتقابل ولا بنتفارق
ولا بتساوى معنا ولا فارق
لكن صابرين مع العاقلين
ومش تايهين مع العاشقين
ولا بنزرع ولا بنطرح
ولا بنقلع ولا بنفلح
ولا بنتجرح ولا بنجرح
في وسط الظلم ... في وسط الدم

بس بنشتاق و بنحن
في وسط الوجع ..
لصوت يسمعه القلب يرن
وفي وسط ساعات نستكثر
نضحك يوم من غير ما نكشر
وساعة ورا ساعة بتعدي
ولا بنجري ولا بنهدي
ولا بنحس ولا بنشعر
ولا بنوفي ولا بنغدر
ولا بنفكر ولا بنقرر
ولا بنحكم ولا بنسيطر
ولا بنكبر ولا بنتكبر
ولا بنتهان ولا بنصغر
ولا بنعيش الآتي
ولا بنرجع الماضي
لكن قاعدين مع المساكين
لا بنتكلم ولا ساكتين
ولا اليوم بيتعاد ولا بيتكرر
ولا العسل بيحلى ولا بيمرر
ولا النحل بيغني ولا بيطن

بس بنشتاق وبنحن
في وسط الوجع ...
لصوت يسمعه القلب يرن
وفي وسط الوجع ساعات بنضيع
ولا بنشتري ولا بنبيع
سنة ورا سنة عمالة تجري
لا بنتأخر ولا بنوصل بدري
ولا بنغلط ولا بنصحح
ولا بنبوظ ولا بنصلح
ولا بنفجر ولا بنتوب
ولا بننشف ولا بندوب
لكن صابرين مع الساكتين
ولا بنغمض ولا شايفيين
ولا بنستر ولا بنفضح
ولا بنشوش ولا بنوضح
ولا بنعدد ولا بنوح
ولا بنفضفض ولا بنبوح
ولا بنبكي ولا بنزن
لما ياخذنا الشوق ويحن
في وسط الوجع....

لصوت يسمعه القلب يرن
وفي وسط الوجع ساعات نستسلم
ولا بنحارب ولا بنسلم
تاخذنا السكره و تجييبنا الفكرة
نعيش إمبراح زي بكرة
وسنة رايحة وسنة جاية
نطلع وننزل في نفس الخية
ولا بنشيل ولا بنحط
ولا بنفكك ولا بنريط
ولا بنسهل ولا بنعقد
ولا بنكعبل ولا بنبسط
كن وافقين مع السالمين
لا روحنا شمال ولا جينا يمين
ولا بنوقف ولا بنركن
ولا بنخفف ولا بنوزن
ولا بنثور ولا بنكن
بس بنشتاق و بنحن
في وسط الوجع
لصوت يسمعه القلب يرن
وفي وسط الوجع ساعات بنموت

من غير بكا من غير سكوت
ولا بنزل ولا بنطلع
ولا بنمشي ولا بنرجع
ولا بنعدي ولا بنفوت
ولا بنسترو ولا بنعري
ولا بنفضح ولا بنوري
ولا بندارى في ورقة توت
لكن ماشيين مع المظبوط
ورا اللقمة ورا القوت
ولا ماشيين مع الدنيا
ولا عشناها بالثانية
لكن بنحن
نرجع من تانى نتلم
في وسط الوجع ...
مع صوت يسمعه القلب يرن

بحبك يا مصر

بحبك يا مصري اللي مجدك للتاريخ أصالة
وللبستان العربي أجمل وردة
لو أشوفك حزينه في يوم
قلبي عمره ما يرتاح ولا يهدى
عشانك إنتي أضحي بروحي
وأكمل حياتي بعين واحدة
ولو طلبتي عينيه الاتنين
أديهوملك بحب وعشق ومودة
ولو عايزة عمري أديهولك من غير تردد ولا مناهدة
عشان أشوفك رافعة راسك في الماضي
والحاضر وإمبارح والنهاردة
بحبك يا بلدي، يا نينتي ووالدي
يا سندي وعرضي، وتاريخي وسيرتي وبنتي وولدي
يا خيرى وشري، وهى وسري
بحبك يا أمي وحبك بيدسري في روعي ودمي
بحبك يا أغلى وأعز الحبايب
فداكي صحابي وكل القرايب

وأنا على أرضك بحس بوجودي
وأنا بعيد عنك بالآقي نفسي غايب
ومهما أسافر وألف وأطوف
ومهما أقابل وأشارك وأصاحب
برجع لأرضك اللي عليها مبعرفش خوف
ولا أعرف أغش وأجامل وأنافق
بحبك يا مهد التاريخ والحضارة
يا نور الصباح ورمز الطهارة
وللعلم و المعرفة أعلى منارة
بحبك يا فرحة ترسم على وش الفلاح
مع كل طلعة شمس منورة في الصباح
يا نجمة القمر لها مداح
يا أرض الحنان والطيبة و السماح
يا نبض عروقي ودقات قلبي
خبيني في حضنك وجوايه استخبي
ما أنت اللي ليه وأنا كلي ليكي
يا ضي عينيه وعشقي وحيي

دنيا تانية

أصل الدنيا طلعت فانية
جرت بسرعة في لحظة وثانية
ما لحقتش أحقق فيها حلمي
محتاج أعيش لي دنيا تانية
قالوا عن الدنيا غدارة
وما صدقتش كلام الناس الكبارة
غير لما كبرت ودقت الذل
مع لقمة العيش اللي فقعت لي المرارة
قالوا عن الدنيا قلابة
وما فيهاش مكان للغلابة
إن عشت فيها قط أليف
حياكلك بسنانه ملك الغابة
قالوا عن الدنيا دوارة
تنزل وتطلع فينا بشطارة
في يوم تعيشك في أوضة وحارة
وفي يوم يبقى عندك فيلا وعمارة
قالوا عن الدنيا رحلة قطر صغيرة

إن ما كنتش حتقطع فيها تذكرة
وتلحق كرسي في عربة مكيفة ومفخرة
حتطلع منها إيد قدام وإيد ورا
قالوا عن الدنيا سبق خيل
إن ما ركبتش حصانك وكنت خيال
حتخسر السبق و النبا والخير
وما ينوبك إلا الرقص على الحبال
قالوا عن الدنيا قوية عايزة أنياب ومخالب
وكل واحد على قوته يكون له قالب
الكبير يدوس على الصغير وللخير ناهب
والضعيف ما لوش صوت والقوي هو الي غالب
قالوا عن الدنيا بحر غدار
كله موج عالي ومالوش قرار
عشان تكون فيها قبطان وبحار
لازم تتعلم العوم مع التيار
قالوا عن الدنيا حرب جبارة
لازم يكون عندك سيف وبنديقية و طيارة
تهاجم وتدافع عن حقك بشجاعة
والهجوم قبل الدفاع هو ده الشطارة
قالوا عن الدنيا أكبر غابة

تضحك في وشك لكن دحلاية
ويمكن تغشك عشان كداية
إن ما عشتش فيها ديب حتاكلك باقي الديابة
يا ريتني سمعت اللي قالوا زمان
وربيت مخالب واتعلمت السبق والعموم والعدوان
يمكن كنت قدرت أحقق حلمي في أمان
وكان لي في الدنيا الفانية بيت ومكان

يوم الثورة

ثورتنا قامت عشان تحيي تاريخنا المجيد
وتعلم ولادنا اللي جايين والجيل الصعيد
إن مصر هي الحضارة والأصالة بالتأكيد
مهما يعدي عليها قهر من قريب أو من بعيد
شعبها قادر يحررها بإيد من حديد
يوم ٢٥ يناير كان يوم النصر السعيد
اللي قدر كل شعب مصر العريق المجيد
ينهي الفساد في البلاد ويبدأ عهد جديد
نزلت يوم الثورة وأنا شايل على إيديه كفي
ما أقدرش أبخل عليك يا مصر بروحي وعمري
إنتي النبض اللي في عروقي بيسري
إنتي نور عينيه وكل ما ليه وأفديكي بدمي
ما أنتي أهلي وعزوتي في الدنيا وبنتي وأمي
إزاي يوم ما تناديني ما البيش النداء
اللي جاي كله ليكي
واللي راح أقدمه لأرضك فدا
ده إنتي نور الصباح ولعطش الزهور الندى
وإنتي طريق الكفاح اللي مع العمر ابتدى

وإنتي عرق الفلاح ولنفس ولادك الرضا
نموت يا مصر فداكي
وتعيشي إنتي حرة على طول المدى

كلمة توريث

أنا شاب روش من الشباب السيس
نص كلامي هزار ونصه تهيس
وبحب الشقاوة وبموت في التهجيس
وبعشق المقالب وهو يتي النت والتقليس
يعني من الآخر كول جدا ومرجرش وبيس
في يوم بالصدفة وأنا بشات مع صاحبي رمسيس
سألت عن معني كلمة التوريث
وقبل ما يجاوبني لقيت عندي البوليس
سألوني عن خططي وأهدافي المستقبلية
اللي حطتها عشان أهد كيان الجمهورية
وأحول الانتخابات من رثاية لبرلمانية
ومين هي الجهة الأجنبية
اللي بتمول مشاريعي وبتصرف عليه
وأنا شيوعي ولا سلفي ومعتقداتي إسلامية ولا اشتراكية
كل ده وأنا مغمي عينيه
ومكتفين إيديه ومعلقني من رجليه
وبعد أسبوعين خرجت من سكات
وحلفت ميت يمين ما حاقعد تاني على الشات

وإن حد من صحابي سأل عليه قولوا مات
لا عايز أعيش الحاضر ولا راضي عن اللي فات
اللي ضاع من عمري قضيته في تفاهات
ولما فهمت معنى الحرية ومعنى تحقيق الذات
لقيت صوت النظام أعلى من الصرخات والآهات
صرخات مناضلين ماتوا من التعذيب في المعتقلات
كان هدفهم الحرية والتخلص من الفساد
كل ذنبهم قالوا رأيهم بصراحة في حكم البلاد
وآهات حزينة ومؤلمة طالعة من قلوب أمهات
على ولادهم اللي اتخدوا أحياء ورجعوا لهم جثث ورفات
يعني عشان كلمة التوريث
وعشان فرد واحد يعيش ويهيس
نقتل الآلاف من الشباب وحتى العيال السيس
ولو تسألنا عن القهر نرد إحنا تمام بيس

معركة الجمل

بلغني أيها الملك السعيد ذو الرأي الرشيد
في يوم أسود مالوش شمس وظلامه شديد
وأنا واقف في التحرير شفت من بعيد
جمال واحصنة وبدو وبلطجية بلبس جديد
جايين علينا بالجرايبك والجنزاير والسلاسل الحديد
عشان يفرقوا الثوار من مكانهم
وما يطلعش عليهم نهار جديد
بالقتل والبلطجة والتهديد والوعيد
سموها معركة الجمل عشان كانت حدث فريد
معركة الجمل اللي فقدنها فيها الأمل
أن تحيا مصرتاني وترجع للتقدم والعمل
والمتهم وزير سابق وعضو مجلس شعب بيخدم العوام
أمر في اليوم ده بركوب الدواب وشد اللجام
وداس على الشعب وموته بالجمل والحصان
الشهيد اللي مات في قلب الميدان
كان هدفه تطبيق حقوق الإنسان
ويعيش في ظل عدالة اجتماعية مش في حرمان

يرضي مين مواطن يبقى عنده مليارات
ومواطن عايش معظم حياته جعان
وهو جامع مليارته من سرقة
قوت الشعب المطحون الغليبان .
وتزوير المستندات وسرقة أسهم الشركات وغش العوام
كان هدف الشهيد تغيير النظام
اللي غرق البلد في الفساد والفقير والطغيان
وصبحت البطالة والعوالة هي حالة العوام
بسبب سوء التنمية على مدار سنوات وأعوام
دفع حياته عشان أطفال النهاردة لما يكبروا ويبقوا شباب
يلاقوا عيشة أجمل ودولة مزدهرة ويتفتح لهم كل باب
باب علم وعمل وخبرة ويعيش من غير إهانة ولا سباب
ليه الجمل داس على الشهيد
اللي كان همه مستقبل الجيل الجديد ومش همه العذاب
ليه الحصان قتل الشاب المناضل
بدل ما يقتل الظلم وحرماننا من أبنائنا الغاليين الأحباب
كان كل جريمته في الحياة
يعيش لغاية ما يشوف مصر من غير فساد
عشان تفضل مصر أم الدنيا ومهد الحضارة
وخير الأوطان و البلاد

جواب التعيين

داخل القسم على رجليه
بعد ما حطوا الحديد في يديه
وبرباط أسود غموا لي عينيه
وفي أوضة فاضية رموني على أرضية
بلاطها صاقع زى التلج وكمان رموا عليه ميه
أنا مش عارف أنا في القسم ولا جهاز أمن الدولة
كدة كدة أنا محبوس والدنيا ضلمة في ضلمة
لا عارف نايم ولا صاحي ولا حول لي ولا قوة
نفسي أعرف أنا ليه من المتهمين
واتلميت في بوكس نص الليل مع المجرمين
هو غلطي إني بحب الكتابة وإني من المدونين
ولا إني بقضي يومي على النت لغاية ما يجي جواب التعيين
وعشان بنقض النظام ونفسي في علاوة للموظفين
وإن الحكومة تكون للغلابة رمز الأمان والتأمين
يعني نفسي الفقير يلاقي مكان وسط طابور العيش
وما نشوفش شبابنا بيموت من الضرب
لو كان ديلر لحتة حشيش
ولا اتجنن من البطالة وأصبح من الدروايش

ولا انحرف بسبب الحرمان
وصبح مسجل و اتعمل له فيش
نفسى تقوم في بلدنا ثورة
تخليها متطورة و متقدمة و حرة
ما فيهاش فساد و لا حكومة ظالمة
ولا سلب و لا نهب بالسلطة و القوة
نفسى أخرج من هنا سليم
أي كان المكان أنا مش عارف أنا فين
أخرج على نور حرية و نظام سليم
واستلم بقى جواب التعيين

بنت مصرية

أنا بنت مصرية في الأصل عربية
معرفش غير حب الوطن وبعشق كلمة الحرية
وبرفض الظلم والفساد وبقدر كرامة ديمقراطية
نفسى تزول الحدود بين الدول العربية
وما ألاقيش بينها فواصل وحدود جغرافية
إحنا لغتنا واحدة أسمي اللغات .. اللغة العربية
وديانة كل العرب ديانات سماوية
الرب واحد واللغة واحدة وكلنا لنا نفس الجنسية
اللي بيجري في عروقنا دم العروبة مش مية
هات إيدك وحطها فى إيديه
نوحده العروبة ونصفي النية
لازم نرفع شعار الوحدة الوطنية
ونوحده عملتنا وتبقى عملة دولية
ونستكمل تاريخنا ونبنى نهضتنا بسواعد قوية
رغم أي صعاب ومؤمرات خارجية
نبنى أمة واحدة ونأسس الولايات المتحدة العربية

اتفاقية سايكس بيكو

اتفاقية سايكس بيكوا
حد يفهمالى الله يخليكوا
بصوا كده من حواليكوا
إيد خفية عايزة تحط إيديها في ايديكوا
إيد صهيونية بترسم على قلب التراييزة عليكوا
وسحب السجادة من تحت رجلكوا
اتفاقية حطها دول قوية زمان
على تقسيم الشرق الأوسط بينهم بالتمام
ووجود شرق أوسط جديد في نفس المكان
والي إحنا فيه دلوقتي مش نفس الكلام
الثورات العربية ماشية بسرعة للأمام
واحد بعد واحد بيسقط من الحكام
ثورات شريفة عايزة حرية وعدالة وسلام
لكن هناك مصالح خفية عايزاها فارس بدون لجام
مش لاسقاط الرؤساء الفاسدين والنظام
ولكن لاسقاط جيشنا النبيل الباسل الهمام
اللي حمى ثورتنا من السقوط والهوان
هات إيدك معايا وحطها في إيديه

وإيد الجيش في إيد المقاومة الشعبية
نصد أي ضربة أجنبية
تحاول تفرق بينا وتدمر الوحدة الوطنية
مصر عمرها ما حتكون تكية
حماها ربهما بذكرها في كتابه والسيرة النبوية
هي بجيشها وشعبها دائما محمية
ضد أي فتنة أمريكية أو صهيونية

بشتغل شاوئيش

أنا بشتغل شاوئيش
شغلي الحراسة و عمل الفيش
و غير مرتبي مالئيش
يوم معايا و يوم مافئيش
مربي ولدي على النظام والالتزام زي الجيش
لا عمري شربت كاس ولا سيجارة حشئيش
ما عرفش غير شيخ الحارة والغلابة والدروائش
لا لئيه في الرشاوي ولا السرقة والتهبئيش
طول عمري راضي بالئي معايا
وما أدورش على اللئي ما يجئيش
عائش في حالئ بسأل على اللئي يخصئيش
وما سألش على اللئي ما يخصئئيش
لا أملئ أبئ عمارة وهدئ بس أعئيش
من غير فقر وحرمان وهدلة من الدنيا وتلطئيش
ما لئش غير طلبئ اتئئ
أولهم أشوف ابئ متعلم وزيه مافئيش
وتانئهم قبل ما أموت

آلاقي مكان فاضي في طابور العيش

محاكمة علنية

بلطجية عصبجية قالوا حبة حرامية
سرقوا الأراضي والأموال من التكية
وحاجات تانية كتير مستخبية
عايزين محاكمة علنية
واضحة وصريحة ومش مدارية
بس لازم محاكمة عادلة حقانية
مش محاكمة ظالمة ولا مفترية
عشان نرجع العملات الأجنبية
ونبني بها المصانع والشركات المصرية
لازم وحتما نبني البلد دية
بسواعد حديد وأيادي قوية
بعد ثورة بلادنا ومكافحة المقاومة الشعبية
والخلاص من أيادي الفساد الداخلية
لا بد من إحياء النهضة الاقتصادية
ومواجهة التحديات الدولية والعالمية
بالشغل والجهد وزيادة الإنتاجية
حنافظ على ثورتنا المصرية
من الوقوع في حافة الهاوية

كلمة سياسة

من مبدأ ساس يسوس أكله السوس
ومن أيام حرب قبل الميلاد وحرب الباسوس
وأنا مش عارف معنى كلمة سياسة
وإيه علاقتها بصحوة الضمير والطيابة والخباسة
يمكن معناها أنك تلعب على كل الحبال
والوصول لهدفك من غير ما حد يسألك أي سؤال
من خلال الضحك على الدقون
وتحريك المشاعر والأحاسيس والانفعال
ومن خلال الرقص على السلالم اللي طول الوقت شغال
اللي فوق يشوفه واللي تحت يسمعون منه الموالم
موال الوعود بتحقيق الأماني والأحلام والآمال
وإن النهار حييجي مهما الليل اشتد وطال
وبكرة أحلى مع تحقيق الأمان وراحة البال
ولما ياخذ الكرسي كل الكلام ده يتنسى في الحال
ويقول أنا ما وعدتتش أنا قلت ده مجرد احتمال
من الممكن إنه يتحقق ومن الممكن يؤول للزوال
أو معناها اللعب على مشاعر الفقراء والمساكين
وهدم نظام الدولة والدين

تحقيق العدالة والناس زي بعض مش متفرقين
ونرجع عهد الاشتراكية والشيوعية وأمجاد ناصر ولينين
من خلال الفوضى والتدمير والحرق في الميادين
ومش مشكلة الاقتصاد ينهار
ونعيش على البلاط في فقر مهين
المهم نبقى متساويين وفيه عدالة اجتماعية
يا نعيش كلنا شعبانين يا نعيش كلنا جعانين
الاشتراكية اتجاه سياسي
حتى لو فشل في العالم كله له بعض المؤددين
عاش فيه الروس ٨٠ سنة
قضى عليهم وطلعهم شحاتين
واحنا بقى لنا ٣٠ سنة في فقر مهين
مش مهم نقعد كمان ٨٠ سنة في مبادئ شيوعيين
بس ساعتها لا من عنب اليمن
ولا بلح الشام حنطلع واكلىن
أو معنى السياسة الحكم بأصول الشريعة والدين
واللي يرفض أو يعترض يبقى من الكافرين
ويقام عليه الحد ويعيش في الدنيا من المطرودين
نلبس النقاب و نربي اللحى ونقعد نفكر شهور و سنين
إزاي دخول الخلاء بالرجل الشمال أولاً ولا اليمين

وبلاش شغل للستات خليهم قاعدين في البيت مرتاحين
إيه يعني لما نقعد في البيت أكثر من نص الموظفين
وفكك بقى من السياحة والتطوير والتعدين
الآثار دي بناها الكفرة وحضارة الكهنة والملحدين
وبدل الأبحاث العلمية
نقيم لقاءات ذكر وتواشيح للمنشدین
وما فيش داعي للشغل
الفقير حيصرف من الصدقة والزكاة والغني عنده ملايين
واللي عاوز يشتغل ينضم للأمر بالمعروف
أهو يطلع له بقرشين
أکید السياسة معناها الحقيقي الليبرالية والديمقراطية
والاستفاضة في تطبيق مبادئ الحرية والعلمانية
يعنى ظهور العري على النت
مش انتهاك لحرمة الجسد والإنسانية
ده مجرد تفكير تحرري ليه دايمًا نفترض سوء النية
ده عشان الفقير اللي مش لاقى هدوم
ما يحسش باضطهادات شخصية
في ناس آه عندها هدوم مش لابسه
بتشارك الفقير أحاسيسه الذاتية
و بالمرة نحول شوارعنا لهياد بارك

لتنشيط الحركة السياسية
والدفاع عن حقوق الإنسان العصري والمدنية
ومش مشكلة بقى لما تقوم حرب أهلية
تنهد على دماغنا
ونلاقى وسطنا قوات الجيش الأمريكية
مادام مش قادرين نحل مشاكلنا بنفسنا
نستعين بالقوى الدولية
لو كانت دى السياسة يبقى على الدنيا السلام
عمر ما حبيجي بكرة ولا حنعيش في أمان
لازم نبعد عن التطرف والتشدد والعصيان
سواء من الشمال أو اليمين أو الخلف أو الامام
ما فضلش عندنا إلا جماعة الإخوان
لو فضلنا راجعيين حنبقى متخلفين
ونصبح لقوى العالم خدام
يا رب استرها معانا لغاية ما تقف البلد
على إيد رجل همام يرفع شأنها
وإيده في إيد شعبها يديله دفعة للأمام

آسفين ياريس

آسفين ياريس

على الثورة والمظاهرات والاعتصامات
وعلى زهرة شبابنا اللي استشهد ومات
وعلى عينين المصريين اللي راحت بالمئات
وعلى ٣٠ عام رضينا بالذل والقهر والسكات
وعلى الرضا بالفقر والظلم والحرمان والفساد
وعلى ضرب العجائز والأطفال والمرضى والبنات
آسفين يا ريس

على الأب اللي مات في الثورة والأخ والضحى
وعلى ضياع آمالنا وطموحنا وحلمنا
وعلى ٣٠ سنة راحت من عمرنا
في عيشة من الفساد والظلم غير ممكنة
واللي يعترض أو يفتح بقه مننا
ما يطلعش عليه شمس طول فصول السنة
آسفين يا ريس على تزوير الانتخابات
وسرقة حسابيك للأموال والأراضي والفيلات
وعدم الاهتمام بالعلاج والمرضى والمستشفيات
وادخال الدم الملوث و الميكروبات والفيروسات

ورش المحاصيل بالمبيدات المسرطنة ونشر الآفات
وتصدير الغاز لاسرائيل بملايم الجنيمات
أسفين ياريس على إصلاح وتطوير خطة التعليم
والوظائف المتاحة وإعطاء حقوق الموظفين
ومرتبات الحكومة اللي بقت ملايم
والأسعار الرخيصة وطابور العيش والتموين
وانتشار البلطجية والشوارعية والنصابين
اللي كانوا لحزبك حصن دفاع متين
ولما حزبك وقع صبحوا عاطلين ومش لاقين
طلعوا يبطلجوا علينا من الشمال ومن اليمين
أسفين ياريس على قهرة أم على ابنها استشهد في الثورة
وعلى حرقه شاب ضاعت منه عينيه في لحظة
وعلى إيد اتشلت ورجل اتقطعت في المقاومة
وعلى ناس اتسحلت وناس اتقتلت برصاصة غادرة
وعلى أم ضحت بكل ولادها عشان تعيش بلدنا حرة
وعلى شعب قدم روحه إمبراح عشان نبي مصر النهاردة
أسفين يا ريس على قعاد شبابنا عاطل في البيت
وعلى رجال الأعمال اللي سرقت القوت والأرض والغيط
والله يا ريس يوم ما تنحيت بدموع العين بكيت

لكن صورة شبابنا اللي اتقتل خلتي نسيت
تقدير واحترام رئيس البلاد وقلت يا ريت
ما حكمت مصر بلدنا يوم واحد ولا جيت

المهنة فلاح

الاسم حسنين عبد الفتاح والمهنة فلاح
والجفن ما ينامش والبال عمره ما يرتاح
غير لما نور الفجر شقق ولاح
وأجني محصولي في الموسم أول الصباح
وأوزع على ولاد بلدي الطماطم والتفاح
وأشوف جمال فاكهتي على وشوش الصبايا الملاح
اللي ما يكلوش غير من خير بلادنا
اللي مليات بالقوة والفلاح
في يوم وليلة ظهرت صناديق طماطم نضرة وطرية
اللون أحمر وردي والشكل ما لوش دية
لكن الطعم عيش حاف والسعر قليل شوية
قالوا الطماطم مستوردة طماطم اسرائيلية
صرخت بأعلى صوتي وقلت طماطم مسرطنة
الناس دي عايزة تاذينا بكل السبل الممكنة
وتملانا بالأمراض وتبور أرضنا
وإن كانت سليمة من المبيدات
وما فهاش أمراض ولا آفات
تبقى جاية تنافس الفلاح المصري

بدل ما يزرع ويقلع تقعده على الكرسي
أو تبيعها دلوقتي رخيصة وبعدين تغلي الأسعار
عشان تضرب سوق الفاكهة والخضار
وتقلل مستوى الدخل والعيشة تبقى نار
اسرائيل مش عايزة غير الدمار
يوم ما تشتروا منها
وتسيبوا فلاحكوا ده منتهى العار

المستحيل والممكن

عندي سؤال واحد لو أمكن؟
إيه هو المستحيل وإيه هو الممكن؟
المستحيل إننا نحقق أهدافنا وحلمنا
ونوصل لأمانينا وآمالنا في كام سنة
والحياة تبقى أدامنا مش ورا مننا
ونقضي شبابنا في سعادة و هنا
والممكن نضيع شبابنا وأحلامنا وأجمل أيام عمرنا
في الجرى ورا اللقمة والعيشة الممكنة
والفقر يضيع كرامتنا ويوقع لحم وشنا
ونبيع لحم كتافنا للي يشتريه مننا
المستحيل ولادنا يتعلموا صح في المدارس
ونغير المناهج اللي بتدرس للدارس
ونقضي على الجهل والأمية اللي ما حدش بهم حاسس
ونخطط للمستقبل بدل ما نمهد الطريق للكوارث
والممكن أن جدول الضرب يتلخبط فيه طالب الإعدادية
والكناس اللي بيكنس شارعنا معاه شهادة جامعية
وإننا وصلنا لأعلى نسبة من الأمية
العالم بيطور واحنا خبيتنا بجد بقت قوية

المستحيل إن الموظف مرتبه يزيد أكثر من عشرة بالمية
يقضى ٤٠ سنة بيشتغل وعيشته زي ما هي
لا تتغير مع الزمن ولا تزيد النقدية
حتى لو لف حوالين نفسه أولف الكرة الأرضية
والممكن إن الموظف ينصب وياخد رشاوي
عشان يكمل تعليم ولاده اللي بعد التخرج
حيقعه على القهاوي
أو يسافروا يشتغلوا بره وتركبهم المصايب و البلاوي
من بيع الجرائد ولم الزبالة من الطرق و الحواري
المستحيل نحقق الوحدة الوطنية والعربية
ونصفي كل اللي في القلوب واللي في النية
ونلغي الحدود والحواجز الجغرافية
ونبني الولايات المتحدة العربية
والممكن نعيش في ظل الارهاب والفتنة الطائفية
ونفضل مشتتين الأهداف والاتجاهات السياسية
ونفضل في انقسام بين مصالح الدول العربية
وتمتد ما بينا الإيدين الصهيونية والماسونية
طول ما كان في نظام فاسد وحاكم ظالم
كان حيفضل المستحيل محال
والممكن هو اللي قائم

لكن ثورتنا العربية حتغير الحالى للقادم
ونحقق حرية حقيقية
ونوصل لأمل الشعب الحالم

واد خلاصة

بعد ما خلصت الدراسة
مع إني واد خلاصة
في الذكاء وفي الفراسة
والعين عليه بصاصة
ما لقتش أي وظيفة
ولا حتى ثمن التشيرت أو الكراسه
ومافيش ورايا غير مضغ اللبان ومص المصاصة
قلت أسافر بلد أوروبية
أغسل لي صحن أو أمسح لي عربية
وألّم لي شوية عملات أجنبية
أرجع أعمل لي مشروع في البلد دية
أمي صوتت وقالت نكبة أوية
كل اللي سافروا غرقوا من غير تمن ولا دية
واحنا معناش تمن تذكرة الطيارة
يعني أسيبك تركب العبارة
وتغرق في البحرزي الشكاره
غيرت رأيي وقلت أسافر بلد عربي
أشتغل حارس عقار أو عتال أو صنايعي

ألم الريالات وأرجع ثاني بلدي
أعمل مشروع كبير وأحقق حلمي
لكن ما لقتش مصاريف السفر والتأشيرة
السفر مكلف والقضية كبيرة
والعين بصيرة واليد قصيرة
قلت خلاص أروح أعمر الصحرا
بدل ما أنا قاعد في بيتنا طول النهار أقرى
ومضيت على نفسي قرض كبير
حاسده لما أجمع المحصول الكثير
والفوائد اتراكت وزاد الدين
وبقيت مش عارف أسدده منين
وفجأة لقتني مقبوض عليه
زي البلطجية والحرامية
لكن خرجت من الحجز بكفالة
دفعها لي ابن حتي عامل الزبالة
بقى عنده شركة نظافة ومحلات بقالة
ودلوقتي ببوس إيدته يقبلني عنده من العمالة
عشان يكون لي مهنة واترحم من العوالة

ماما مزيكا

ماما مزيكا بتلعب معنا بوليتكا
شوية تنط على كتافنا
وترقص رقص الشيك بيكا
حبة شد و حبة جذب و حبة حاوريني يا كيكا
لكن حقيقتها شيطانة ملعونة
إيديها مليانة بدم جثثنا المعدومة
وإن عاتبته تلبس قناع الصديقة الحنونة
وتعزف على وتر الأخوة والأمومة
وإن صرخنا وقلنا الحقونا
تقطع وتمنع عننا المعونة
وتدعي إن الازمة العالمية طلعتها مديونة
نخاف بسرعة ونعمل قطة
ونغي لها حطة يا بطة
في كل بلاد العالم ليكي محطة
تدشري من خلالها سياستك
وتنطى ناحية السلطة نطة
محطة من منظمات مجتمع مدني الداعية للسلام
اللي بتعمل على نشر الحرية والعدالة والأمان

وتهاجم الفاسد وتدافع عن الغلبان
وفي وقت اللزوم تحرك العوام
للهجوم على الحكم وإسقاط النظام
وتخريب البلاد وتأهيلها للاستيطان
وبدل ما يكون بس عندها من الرؤساء أصدقاء وأعوان
يبقى عندها من الشعب حلفاء وخدام
ومحطة ثانية لقناة فضائية موجه للإعلام
ترصد السلبيات وتحرك مشاعر الشعب الهمام
للغضب والثورة والسخط على الحكام
وتشعر المواطن بإحساس المظلوم المهان
يعني من الآخر بتدي إبر من الغضب والعصيان
تحت الجلد وفي المخ وفي العظام
لغاية ما توصل البلاد لخبر كان
أو محطة ثالثة لتمويل أحزاب معارضة على الدوام
لنشر الاعتراض والاختلاف وتحريك اللسان
نحو الانقلاب ودفع الثوار بلا لجام
حتى لو سقط النظام وتنحى السلطان
يفضل الثائر ثائر لغاية ما يقع الفارس من على الحصان
ولا يقدر يمسك اللجام لا إنس ولا جان

أو محطة رابعة لتمويل الشباب الفقير الجعان
اللي فقد حلمه وعمره مع مرور الأيام
وبقى مش فارق معاه يحكمنا عربي ولا شيطان
كل اللي همه الفلوس وحيأخذ كام
خليته ناشط سياسي يتكلم باسم العوام
يدعي إنه بيحارب الفساد والظلم والطغيان
وفي الحقيقة عايز يهد الدولة وتبقى بلا كيان
أمام الشعب ناشط حقوقي وبطل همام
وحقيقته خاين وعميل للظلم والطغيان
مش بس كده حتوفر له الحماية الدولية والأمان
ومش بعيد ترشحه لجائزة نوبل للسلام
أو محطة خامسة لمجموعة من البلطجية
ومجموعة من الملحدين ومن الشوارعية
اللي دربتهم في منظمات دولية
وحطتهم تحت عباءة الجماعات الإرهابية
من أجل نشر الفوضى الغير آدمية
واشعال الفتنة الطائفية
وتخريب المنشآت التاريخية والدينية
يعني هي اللي في إيديها الميزان

كفة للحاكم وكفة للعوام
واللي عايز يكسب تزود له الطعام
واللي كفته تطب تمسكه اللجام
يعني من الآخر احنا طلعلنا عرايس
بترقصنا من فوق وتحت ولا حد حاسس
مسكانا من خيوط الحكام في راسنا وإيدينا
وبتشدنا بخيوط العوام من تحت رجلينا
ومش مهم أجسامنا تتقطع من حوالينا
المهم هي تفضل تاج راسنا ونور عينينا
يا رب ارحمنا من مصبيتنا واهدنا
للخير والعدل والحرية ولمن يهدنا
واجعل الشر والظلم على من يعاديننا
إنت مولانا ونصيرنا دنيتنا وديننا

مشوارنا وخطاونا

مش كل الى عملناه بإيدنا
كنا عاملين حسابيه في مشوارنا وخطاونا
في حاجات كتير عملناها
غصب عن إرادتنا وعن نن عينا
في إيدين اتمدت تاخذ رشوة
رغم إنها كانت رمز الطهارة والأمانة
ولما سألنا ليه السرقة قالت ورايا ولاد جعانة
عيالي كتير ومرتي قليل
وإن ما سرقتش حيموتوا من الذل والإهانة
وفي إيدين اتمدت تشحت بعد ما كانت بتدي كل الناس
قالت أصل كان ليه حاكم ظالم وابنه بلا إحساس
دخل معايا شريك في تجارتي
وأخذ أرباحي وسابني للإفلاس
وخلاني أعمل له خدي اليمين جزمة
وخدي الشمال مداس
غربني بره بلدي عايش منفي
بعد ما كنت تاج الراس

وفي إيدى كفت ابنا
بدل ما تلبسه بدلة الفرح والزفة
أصله سافر بالعبارة
عشان يشتغل وبدل ما يوصل لحلمه رجع لها جثة
كان نفسها ابنا يرجع لها بفلوس كتير
يقدر يحقق آماله وطموحه الكبير
لكن العبارة غرقت
عشان صاحبها ما كانش عنده ضمير
والابن اتسرق عمره
والموت كان هو المصير
ما كناش ناويين في طفولتنا نلوث طهارتنا ونشوه ماضي
لكن لما كبرنا وشبنا قلنا يا ريت الزمان يرجع بينا
عشان نصلح أخطانا ونحارب اللي يحاول يهدمنا ويعاديننا
أصل الدنيا طلعت فانية
وماتساويش نذل نفسنا للي حوالينا

بلادنا

عشت حياتي يوم بعد يوم بطولها وعرضها
ولفيت بلاد العالم من غربها لشرقها
ودقت طعم ليالى الدنيا بحلوها ومرها
ما لقتش زي بلادنا في جمالها وسحرها
ولا زي جمال ليالها وسمرها وأنسها
ولا زي تراب صحاريها وسماها وأرضها
ولا زي سحر شواطئها وخفة دمها
ولا طيبة قلوب سكانها ونا سها وأهلها
ماليش في الدنيا غير حبها وعشقها
عشان هي كل قلبي وأنا حته منها
لفيت بلاد وبلاد ورجعت من تاني لها
حنيت لسحر أيامها وخفة دمها
أصلي ما حسيتش بالدفا إلا في حضنها
ولا شفت راحة بال غير على أرضها
اللي شرب من نيلها لا بد يرجع لها
عمرك ما تلاقي بلد
في جمالها ولا صفاء جوها
النيل شريان حياتها ورمز حسننها

والهرم أصل ماضيها وسر نبضها
ما هي أم الدنيا وأمة شعبيها
وهي مهد الحضارة حافظها المولى ربها

ثورة يناير

بين الحقيقة والسراب والواقع والخيال
كان هدفنا الثورة وتحقيق المحال
والوصول للديمقراطية والأمانى والآمال
والقضاء على الفساد والقهر والضلال
ثورة يناير اللي أدت بالنظام للانحلال
تنحى الرئيس بمقاومة أبناء الشعب الأبطال
الي قالوا مش حنمشي من الاعتصام
إلا لما نوصل الحكم للزوال
حتى لو دفعنا دمنا تمن الحرية والنضال
حنفضل نقاوم الفساد بشرف وحماس واستبسال
شعب مصر اللي شال على كتافه كتير من الأحمال
وخاض الحروب والمعارك واتحدى الصعاب والأهوال
قدر يشيل النظام ويغير الأحوال
لكن من بعد الثورة ما نابنا إلا الرقص على الحبال
لا اللي فوق شافونا ولا اللي تحت سمعوا مننا الموال
وبعد نظام واحد قاهر وفساد ومحتال
لقينا ١١١ تيار وفكر ومذهب عمال يتقال
يا ترى الفوضى حتخلص بكرة ولا حتزيد الأحمال

مش عاريفن حنقوم إمتى ونشد الرجال
ونوقف البلد على رجلين جامدة وتقال
يا رب احمينا وقوينا على تكملة مشوار الثوار الأبطال

قناة المستديرة

أهلا وسهلا بكم في قناة المستديرة
صاحبة كل البرامج الإخبارية الطويلة والقصيرة
الفضائية الثورية واسعة الأفق والبصيرة
ذات القرار الأوحده وصاحبة الاتجاهات المعاكسة المستنيرة
المتخصصة في الفضائح والإشاعات المثيرة
وفي حب نشر الانقلابات أسيرة
ونقل سلبيات الآخرين وأسرارهم الخطيرة
لكن سلبيتها هي ما بتجيش عنها سيرة
سلبيات الدول الأخرى بتحكي عنها حكايات طويلة
وسلبياتها هي إن وجدت حكاويها قليلة
السياسي يزرع منهجه وهي تكمل المسيرة
واللي ضدها تقلب عليه وتأكله بالوظة جوه الفطيرة
تمويلها إما عربي أو إيراني
أو صهيوني أو ماسوني أو يمكن من جزيرة
جزيرة من جزر القمر من خارج الكرة الأرضية الكبيرة
هي صحبتنا وبرضه عدوتنا أوقات تهاحمنا
وأوقات مستكينة
مرة ترفعنا وتمجدنا وتدفعنا للأمام بخطى قليلة

ومرة تلف وتدور وتجيب الغلط علينا
وتسن السيوف والسكاكين وتدبح في رقابينا
يا رب ارفع رايتنا وانصرنا وقوينا
وما تنصرش علينا ظالم ولا تشمت عدو فينا

قانون الطوارئ

خبط الباب وقلت من الطارق
ردوا عليه بشدة قانون الطوارئ
قلت لهم إنتم غلطانين في الطابق
أنا طول عمري في حالي وماليش سوابق
أنا ما ليش بقانونكم معرفة ولا لقاء سابق
قالوا إحنا القوة اللي ما علمهاش رقابة
ناس يسمونا قتلة وناس يقولوا عنا عصابة
أي واحد مش عاجبنا حتى لو كان من الغلابة
نقبض عليه في أي لحظة زى الوحوش و الديابة
لو أمه كانت داعية له حيخرج من تحت إيدنا سليم
بس حيخرج على المعتقل أو على مستشفى المجانين
والأحسن تحتسبه عند ربه من المفقودين
ولو أمه كانت داعية عليه حيخرج من تحت إيدنا مرتاح
يعني على المشرحة طوالي ويبقى النهارده له آخر صباح
من غير أي آلام ولا صريخ ولا نواح
يعنى في كلتا الحالتين
حزيجه من هموم الفقر والدين
شفت قد إيه إحنا طبيين

بنساعد الفقراء والمساكين
اللي عاشوا حياتهم مش لايقيين
بنخلصهم من الفقر في غمضة عين

ياريت

من بعد ثورتنا العظيمة
ياريت نبطل شغل سيما
وهتافات وشعارات قديمة
ونعلق مطالبنا على الفاترينة
لغاية ما تخلص انتخاباتنا بصورة سليمة
بدل ما نخلي كل همنا الأكل من الوليمة
نعمل بقى حاجة لها قيمة
مش كل واحد عايز يبقى وزير
يعمله وقفة في ميدان التحرير
وكل واحد نفسه يكون أمير
يحتج ويعارض ويتعارك مع الغير
المعارضة والكلام الكثير
مش حتوصلنا للتغيير
لكن العمل بضمير
هو اللي حيحرك عجلة السير
وتزيد الإنتاجية و التطوير
أما المطالب الفئوية
ياريت بس نأجلها شوية

لحد ما تنتهي الانتخابات اللي جاية
ويبقى عندنا مجالس محلية
المظاهرات والاضرابات اليومية
حتساعد على وجود البلطجية
الموظفون يتحولوا لعواظلية
ما لهمش أهداف إيجابية
غير زيادة المرتب و الترقية
بلدنا مش حتتقدم خطوة للأمام
طول ما مطالبنا فرس بدون لجام
لازم نستنى الرئيس الهمام
اللي حيحكم بلدنا في سلام
وترجع صحتنا تاني زي الحصان

خلص الكلام

خلص الكلام من غير سلام
تنحى الرئيس وسقط النظام
بفضل شعبنا الشجاع الهمام
اللي قال كلمته بعد سكوت دام أعوام
حنحرر بلادنا من الفساد ونسير للأمام
ونركب حصان الحرية ونشد اللجام
وأصحاب الحق هما اللي حيمسكوا الزمام
لغاية ما نرجع حقنا بالتمام
من غير زيادة ولا أي نقصان
ثورتنا قامت من العوام
ضد حكومة عاشت سنين في ظلام
تظلم الشعب الفقير والغلبان
وتسلب حقوق المريض والمسكين والجعان
ثورتنا حطت لها نهاية وختام
ورجعت حقوقنا بالاعتصام
في ميدان التحرير أسابيع وأيام

شكرا للشهداء الي اشتروا الحرية للشعب المهان
شكرا للجيش الي وقف جنبنا ووصلنا لبر الأمان
مصر حتفضل مهد الحضارة
وأم الدنيا ورمز السلام

مصباح علاء الدين

وأنا ماشي لوحدي لقيت مصباح علاء الدين
طلع لي العفريت معرفش منين
أول ما شفته قلت له كنت فين
نفسي في أحلام كثير من سنين
رد وقال لي لك طلبين اتنين
اطلب بسرعة وأنا أنفذ يا نور العين
قلت أول طلب نفسي اتجوز
ويبقى عندي أسرة وصبيان وبنات
عشان أضحك من قلبي وأبطل أبوز
وأعوض سنين الوحدة والعمر اللي فات
رد العفريت طلبك صعب وتحقيقه بعيد
ابن عز سرق من مصر كل الحديد
إزاي أبني لك سكن جديد
يكون لك في زوجة ووليد
قلت طيب نفسي يبقى لي وظيفة هنية
بمرتب ثابت وحوافز وعلاوة وترقية
ولما أكبر يبقى لي مكافأة ومعاش

أشتري به الدواء أو أدفع تمن غرفة العناية والانعاش
رد العفريت وقال حرام عليك أجيب لك شغل منين
عايزنى أنا الجني المارد الغلبان أصلح خطة التعليم
اللي بايظة ومدمرة من عشرات السنين
ولا عايزني أغير نظام المحسوبة والتعيين
أنا عفريت غلبان وأحلامك دي جنان في جنان
صحيح ما يحلمش بسوق العيش إلا الجعان
أرجوك رجعي جوه المصباح وأقفل عليه كمان
طلباتك صعبة جدا

ومايقدرش علمها من الجن مارد أو سلطان
أحسن لي أعيش سجين في المصباح لسلطان الجان
بدل ما أعيش معاكوا حر طليق في أرض الحرمان

حج عوضين

عيني عليك يا حج عوضين
بيعت الفدان اللي حيلتك وكمان القيراطين
عشان تشتري تأشيرة للولدين
من الرجل الصالح مرسي أبو العينين
ولما الفلوس ما كفت ومش عارف تجيب منين
بيعت غوايش مراتك والحلق والكردنانيين
عشان تسفر حبايب قلبك ونور العين
ركبوا العبارة وقالوا مش راجعين
إلا وجيوبنا بالفلوس مليونين
ونسى عيشة الفقراء إحنا مش عايشين
حزرجع أغنياء دافيين وشعبانيين
لكن في وسط البحر وقف الريس وقال مش مكملين
العبارة بتغرق من الشمال ومن اليمين
أصلها كانت خردة وحديدها هس مش متين
اللي اشتراها ما هموش يقتل الشباب المتحمسين
كل اللي هممه يجمع الآلاف والملايين
حتى لو كان التمن دم ولادنا الغاليين
الخردة اللي اشتراها بملايين كانت حد سكين

ذبحت فرحة شبابنا وصبحوا شهداء في غمضة عين
والغريب إن ولادنا بعد كده طلعا غلطانين
قالوا عنهم سافروا عشان طماعين
مش عشان هما في عيشتهم للقمه مش لاقيين

رايحين على فين

إحنا رايحين على فين؟؟

على نهاية فساد بقى له سنين

وسكات للصراخ والعويل والأنين

وعلاج للجروح ومسح لدموع العين

وتعاون وتكاتف بين الإيدين

ودفعة للأمام ورسوخ على القدمين

ودولة إيدين شعها متربطة بحبل متين

ولا على تشتت وتفتت وانقسام مهين

وآراء واتجاهات ونظريات مختلفين

على حكم ليبرالي ولا اشتراكي ولا على حكم بالدين

من أقصى يسار اليسار ولا أقصى يمين اليمين

دولة ليبرالية ولا شيوعية ولا دينية مش عارفين

إحنا رايحين على فين؟؟

على حزب واحد قوي يهدف للاستقرار

على مجلس يقوم البلد من الضعف ويصلح الانهيار

على أفضل طرق الديمقراطية واتخاذ القرار

على حكومة تحارب الفساد والظلم والقهر والانكسار

وتدافع عن حقوق الغلابة بعزيمة وإصرار

على بلد التقدم والتطور أصبح لها أحسن اختيار
ولا على مائة حزب وائتلاف وتيار
كل واحد عايز الكرسي والسلطة والاحتكار
ومش همه فكره حيودينا الجنة ولا حيدخلنا النار
المهم يكون هو الحاكم وصاحب القرار
حتى لو داس على آمال الثورة والثوار
إحنا رايعين على فين؟؟
على نسيم وعطرو روح جديدة للحرية
على دولة متقدمة ومتطورة وعصرية
على عصر الانفتاح والمساواة والعدالة الاجتماعية
على نشر السلام والأمان والتقدم والديمقراطية
ولا على خراب ودمار وانكسار ثورة تانية جاية
على دولة مفتتة خاضعة للقوات الأمريكية
على نشر الفوضى والهرج والمرج تحت رعاية الماسونية
على تخريب وحرق بلادنا على أيادي صهيونية
مهم قوي نعرف رايعين على فين وإيه هي النهاية
عشان الطريق اللي ما لوش نهاية عمره ما يوصلنا لغاية
وعمر الشعور بالحماس وحسن النوايا
حيؤسس دولة غير خاضعة للوصاية
لكن ممكن شدة الحماس يقلب الحكاية

وساعتها مش حتكمل أحلام الشباب والصبايا
وصورة بلدنا الحلوة تبقى
مجرد انعكاس للضوء في المرايا
عمر ما نقدر نمسكها
وتفضل رؤية غير واضحة ومتعددة الزوايا

شهر يوليه

أخيرا امتحانات العيال خلصت و جه شهر يوليه
والمرتب زاد وحاخذ العيال نتفسح ونشوف الدنيا
عايزين نرتب أمورنا ونظبط الميزانية
عشان نقضي أجازة حلوة وجميلة وهنية
المرتب زاد حوالي ٢٥٠ جنيه
حاسس إني بحلم والسعد فاتح لي إيديه
ممکن السنة دي نروح مرسى مطروح
بدل قعدتنا في رأس البر
نشوف شواطئ جديدة ونترحم من الحر
أول حاجة أعملها أملا تانك العربية بتزين
لكن ده غلي شوية عن ما كان من أسبوعين
مش مهم يعني المرتب زاد ٢٥٠ والمصاريف زادت عشرين
لكن لسه في زيادة حوالي ٢٣٠
والأحسن نشتري من هنا اللحوم والفراخ
بدل ما نلاقها في المصيف غالية عشان السواح
وكمان نشتري شاي وسكر وزيت وسمن
وشوية خضار وفاكهة عشان ما تشلش هم
غيرهم إيجار المصيف وده مقدور عليه

ما دام مرتبي زاد ٢٣٠ جنيه
لكن كيلو اللحمه والفراخ زاد وكمان الفاكهه والخضار
وأصبح هناك تضخم في الأسعار
حتى الشاي والسكر والزيت والسمن
أسعارهم مش في استقرار
يعني تمن الأكل بعد ما كان رخيص بقى مولع نار
وكمان عايز أجيب لولادي هدم مصيف جديدة
بس لو اشترتها حابقي على الحديدية
ويضيع مني الزيادة في المرتب وكمان الجمععية
اللي كنت محوشة وشايلها عشان السفرية
الظاهر مش حنسا فر ونسيب راس البر
مكتوب علينا نصيف ونشوف نفس البحر
يعني الزيادة في المرتب أمامها زيادة أكبر في الأكل والهدوم
زيادة من غير فايده ولا لها أي لزمة
لو فضل المرتب زي ما هو وما زادت الأسعار
ما كناش حنحس بزيادة الفقر وطعم المزار
الظاهر الغلب مكتوب على الموظف وما فيش منه فرار
ما بقتش استنى شهر يوليه يبجي تاني
ما بقتش مناسبة حلوة بقى شهر يجدد أحزاني
يا رب ارحم ولادي وما تحطهمش مكاني

جمعة الغضب

من صغري وأنا غاوى
القاعدة على القهاوي
أسمع القصص والحكاوي
وأردد المواويل والغناوي
بعد نهار طويل من الشغل والشكاوي
أتمنى ليل جميل ينسيني البلاوي
أصلي موظف فقير ما ليش في الرشاوي
وعشان ضميري صاحي ودايما على الحق ناوي
بشتغل زي الهيم الداير في السواقي
وأخر الشهر أقبض ملاليم من المصاري
نفسي مرتبي يزيد يعالج فقري ويداوي
وفي يوم لقيت على النت دعوة
للخروج ٢٥ يناير في ثورة
تصلح البلاد وتزيل الغمة
وتتعديل الأحوال وتنور الضلمة
أنا نزلت يوم جمعة الغضب
وعرفت معنى قلة الضمير والأدب
شفت شباب مصر بيتقتل عن عمد

وأطفال عينها بتروح مع حلم بيتولد
وشفت صبايا بتقاوم الضرب في صبر وجلد
وشيوخ بتموت من اعتصامهم طويل الأمد
وأباء بتضحى بنفسها وبولادها سواء بنت وولد
وأمهات بتدعي الرحمن الواحد الأحد
بالعيش في حرية وعدالة اجتماعية للأبد
كل ده والنظام مش عايز ينهدد
ونفسه يزود فترة رئاسته ويطول في المدد
أنا فقدت رجل من رجليه
برصاصة من رجال الشرطة المعتدية
ومش هممنى اللي حصل لي واللي جرى فيه
كل اللي هممني أخرج الآقي مصر رجعت صبية
الأقما شابة وفرحانة وماعدتش للظلمة تكية
نفسي أرجع الشغل تاني
ما آلاقيش رئيس فاسد أو أناني
ولا حد من المرتشين أخذ مكاني
ومرتبي زاد وغطى فقري وكفاني
نفسي ما أرجعش لقاعدة القهاوي وسماع المواويل
وكل واحد يشتغل بضمير ويبقى نهاري جميل
وعجلة الإنتاج تزيد ويوم الشغل يبقى طويل

وما أشوفش موظف مهان أو مطحون أو ذليل
ثورتنا قامت عشان تكون البديل
لأي ظلم أو فساد أو تضليل
قامت بفضل الشعب المصري الأصيل
اللي رجع لمصر مكانها الجليل

البيروقراطية

قالوا كثير كلمات ومعاني سياسية
معقدة جدا وصعبة عليه
لكن أكثر معنى عاشني معاه
هي كلمة بيروقراطية
معناها في قاموس اللغة العربية
الاتجاه نحو القواعد الروتينية
والالتزام بالإجراءات الشكلية
واتخاذ كافة الخطوات الرسمية
حتى لو قعدنا عشر سنين أو ميه
يعني لو عايز تطلع المعاش
وتقبض مكآفاتك بشيك أو كاش
ممكن يطلع بعد ما تكون دخلت غرفة الانعاش
ولو الورثة لحقوقه يبقى كده تمام ويا بلاش
أو لو عايز تلحق مصاب في حادثة
يبقى الأول لازم تدفع تأمين المستشفى
ومش المشكلة المصاب دمه يتصفى
عقبال ما نلم فلوس التأمين وأول دفعة
أو لو عايز تحجز تذكرة قطار

ما ينفعش تحجزها أول النهار
لازم قبلها كام يوم انتظار
حتى لورايج تلحق مصيبة أو انهيار
ولوعايز تطلع بطاقة ضريبية أو سجل تجاري
عشان تفتح شركة أو محل أو مكتب استشاري
ممکن تقعد أسابيع أو شهور و العمل غير ساري
ولو حيننا نرفع قضية فرز أو حساب تجاري
ونزلت للخبير في المكتب ساعة عصاري
تاخذ دورك بعد سنين والانتظار إجباري
نص نصيبك يروح للحكومة خصم إداري
والباقي يضيع على أجرة وأتعاب المحامي
أما لو كنت في الكلية
وعايز تفرح بشهادة البكالوريوس المعنية
الشهادة المؤقتة تتاخذ بعد التخرج هدية
والشهادة الدائمة بعد عشرين سنة من السنة النهائية
ممکن تاخدها مع الدكتاتورة أو آخرترقية
ده معنى البيروقراطية في قاموس اللغة العربية
لكن البيروقراطية في الحياة العملية أيها السادة
هو الخضوع والخنوع والرضوخ للسيادة
وعدم الاعتراض على كلام القادة

حتى لو كان ضد التقاليد المعتادة
يعني لو اتمسح بكرامتنا السجادة
نسكت عشان لقمة عيش الغلابة
متغمسة بالإهانة والخضوع والخنوع والذل للقيادة
طعمها مرزي العلقم وعمرها ما حسستنا بالسعادة
صاحب الورشة اللي عنده صبيان أو صنايعية
فاكر إنه اشتراهم بلقمة العيش واليومية
ورجعلنا أيام الذل والخدم و العبودية
والدكتور المشرف على الرسالة العلمية
يطلع عين الطالب في الدراسات المعنية
وغالبا أخرته تبقى في الشارع أو مستشفى العباسية
وموظف الحكومة إن ما نافقش رئيسه بصورة مرضية
عمره ما يحصل على علاوة أو ترقية
حتى لو جاب له رئيس الجمهورية
يا ريتني ما خدت شهادتي وخرجت للحياة العملية
وعرفت معنى البيروقراطية الحقيقية
كان كفاية معناها في قاموس اللغة العربية

الدنيا دواير

بتدور بينا الدنيا دواير
لحد عارف مصيره ولا حيفضل لإمتي ساير
يبقى يوم معاك ويوم مافيش
ويعدي عليك وقت يمكن ما تلاقيش
حبة تنزلك لتحت حبة تطلعك في العلاي
وزمانها ينحت نحت ويورينا سواد الليالي
يا دنيا مش عارفين فين واخدانا
ويا ترى حظك علينا ولا حيبقى معانا
جنالك يا دنيا فرحانين بابتسامة
ولما كبرنا خليتي كبيرك يعلمنا المهانا
لا القوي بيرحم الضعيف فينا
ولا الكبير يسبب الصغير في استكانة
يوم تلاقينا فوق
ويوم من كتر الدق مش بنفوق
عيشانها معاكي في دوامة
إمتي بياضك يمحي سوادك
نعيش في حضنك ده إحنا ولادك ولا أنت نسيانا
مستنيين نصفتك مهما ظلمتينا

ومهما الموج علي عايزين إيديك معانا
يا دنيا بنحبك ومش عارفين نلاقي
فين بختنا في القرب من الحبيب ولا في بعاده عننا
أوقات يبقى الحبيب قريب
وأوقات يبقى عدونا
وفي زحمة الحياة تاهت الحقيقة مننا
تاهت وتوهنا معاها في دوامتها
وضاعت مننا أحلى سنين عمرنا
في أيامك ولياليكي يا دنيا بننعي حظنا
وبنطلب من ربنا يفرج لنا كربنا
ومهما مر مطينا شايفينك أمانا
إمتى تعدل هلنا والحظ يضحك لنا
جينالك يا دنيا عشان نفرح
ولا عشان نتعذب ونتألم
ولا عشان بعد ما تعلني علينا
نتعلم على غيرنا نعلم
سبينناكي تهدينا وتكسري فينا
وتخلينا نخضع ليكي ونسلم
ولو وقفنا على رجلينا
بعد الكسرة بندوس على غيرنا

من غير ما نتكلم
يا دنيا جينالك ظالمين ولا على الظلم مجبورين
فتحنا عيننا ملايكة
وفي وسط الزحمة تهنا مع التاهين
وفي وسط طريقنا اتظلمنا
وظلمنا ونسينا إننا بني آدمين
وفي يوم وليلة بعد ما كنا ملايكة بجناحين
صبحنا للظلمة أساتذة
وللأبالسة أسطوات ومعلمين

كتاب الشيخ ريحان

علمونا زمان في كتاب الشيخ ريحان
معنى العطف والخير والحب والأيمان
وإن الناس لازم تعيش في أمان
والغني يدي الفقير ويعامله بحب وحنان
قالوا لنا بلدنا ما فيهاش ذليل ولا جعان
الكل عايش مرتاح ومبسوط وشبعان
والفاضي بيكب عليه المليون
وخيرها عمره ما يخلص عبر الزمان
من قبل الميلاد عدى عليها ألف هجوم وعدوان
هكسوس وانجليز وأتراك وفرنسيين ورومان
لكن عمر ما كان عليها سلطان
إلا من ولادها المصريين الشجعان
لكن لما كبرنا عرفنا معنى الشر والظلم والحرمان
والناس عايشة في خوف وقهر وطغيان
والغني بياكل من لحم الفقير الغلبان
الغني يزيد غناه والفقير يزيد فقره واتفرج يا سلام
بلدنا اللي هزمت كل احتلال واستيطان
اليوم احتلالها أصبح من النظام

والعدو اللي خارج الحدود ده كان يا ما كان
أصبح العدو من الوزراء والرؤساء والحكام
اللي سرق خير بلادها كان منها وحكم العوام
ثورة يوليو قضت على الترك والانجليز والأعوان
وثورة يناير طهرت بلدنا من الظلمة وأسقطت النظام
والثمن كان عيون الشباب
اللي راحت عشان ترجع النور للظلام
الثمن كان دم الشهداء
اللي غسل الأرض من الفساد والطغيان
دم الشهداء اللي عملنا منه حبر كتبنا به على الحيطان
بلدنا حتفضل مهد الحضارة ومنبع الأمن والأمان

عائش عوالة

عائش عوالة من ضحايا البطالة
على مصروف أمي ومعاش الإعالة
الخيبة أوية والفقير حالة
من غير وسطة ما فيش عمالة
وبصراحة العيشة بقت زبالة
معاش أمي اللي صرف عليه
لغاية ما كبرت وأخذت الثانوية
ما بقاش يكفي شربة ميه
واضطرت أمي تعمل جمعية
عشان أقدر أكمل في الكلية
ولما خلصت وأخذت الشهادة
مش لاقى تمن القهوة مضبوط ولا حتى سادة
كنت مستني الوظيفة والفلوس والسعادة
ولسه مستني في قلب بيتنا قاعد على السجادة
خلصت الجيش ومستني جواب القوى العاملة
والعمر بقى ثلاثين وما فيش من الوظيفة الحكومية دعوة
قلت أعمل مشروع وصاحبي دخل معايا مجاملة
استلفنا من معارفنا وعملنا نت كافيه

لكن الضرائب ما سابتنا وسألت إزاي وليه
ووزارة الثقافة عايز تصاريح وكارنيه
الدنيا اسودت أمامي أنا وصاحبي
والديون اتراكت عليه وعليه
وخطوا الحديد في إيديه وإيديه
أخيرا لقيت أكل وشرب وسرير أنام عليه
ورحمت أمي من الصرف وبطلت أخذ إعالة
بقي عندي بدل البيت زنانة فعالة
واترحمت من عيشة الفقر والعوالة
وبقت سوابق بدل ما أكون من ضحايا البطالة

حكم زمان

قالوا في حكم وأمثال زمان
الفاضي بيكب عليه المليون
والغني حلال لمشكلة الحرمان
لكن اللي شايفينه الآن
ابن عز هو اللي يسرق الغلبان
وبياكل أكل الفقير الجعان
يعنى عنده مليارات وباصص لقروش أهل الحرمان
طب الفقير ممكن يسرق عشان جعان
لكن الغني يسرق ليه من قوت العوام
إذا كان المليون والخمسين مليون
حيعيشوه نفس العيشة التمام
ومش بس كده ده ما بيدفعش ضرايب كمان
لا حد يقدر يسأله من أين لك هذا ولا ده بكام
أصله شريك وصاحب لابن السلطان
وما يضر بش على بطنه إلا اللي ظهره عريان
في يوم وليلة صبح الغني خلف القضبان
والسرقة آخرها الحبس والحرمان ما هو داين تدان

لكن الغريب الفقير لسه فقره معشش في المكان
الظاهر فلوس الحرامي عليها حرس من الجان
وحيفضل المنحوس متعوس حتى آخر الزمان

لما كنت صغير

لما كنت صغير كنت بحلم أظير
أطوف وأشوف واتعلم الحكمة والتدبير
ألف بلاد العالم وأعود لبلدي أمير
وأجيب لها وأنا راجع علم وخبرة وخير
ودعوة للعمل ودعوة للتعبير
وخطة لزرع الصحراء
وإنشاء المباني والتعمير
بلدي طول عمرها للحضارة والعراقة كلمة تعبير
تاريخها مهد الأصالة
وكفاحها للاستعمار رمز التطهير
كل اللي ناقصها نقطة نظام
وإعطاء للعمل تقدير
ومراعاة الغلابة والحكم بضمير
ومواكبة التقدم والتحضر والتطوير
وعدت الأيام ولقيت نفسي أسير
لأحلام بتاعة إمبراح غير قابلة للتسيير
طموحي كان بعيد وأملي عليه كبير
وضاع حلبي في شبابي وصبح من الأساطير

نفسى أرجع صغير وأحلم تانى بالخير
يمكن اللى حبيجي أحسن من اللى فات بكتير
والعبد فى التفكير والرب فى التدبير
وتحقيق الأحلام مش بالدعى لكن بالعمل والتطوير

قالوا

اتكب الأبيض على الأسود
واختلط الحابل بالنابل
أصل الفساد والظلم كان أصعب وأشد وأبل
ومش عارفين مين مظلوم ومين اللي يستاهل
واللي بيحصل الآن أحسن من اللي حاصل
ولا اللي جاي أصعب
والزمن بالمصايب حامل
وسط ثورتنا العظيمة المصرية
كان في أيادي صهيونية
وكان فيه مخابرات أجنبية
بتخرب وتهدم بنفس قوية
وسط الشباب اللي مات
كان فيه نفوس صاحبة مرض وآفات
منهم كان إرهابيين في مجموعات
ومنهم كانوا ملوك عصابات
وسط الشهداء الشرفاء
كان فيه مباني بتتحرق
وشركات وبنوك كانت بتسرق

ناس بتموت من الاعتصام
وناس تانية بتخرب المنشآت وتخرق
وما بين مؤيد ومعارض لثورتنا المصرية
قالوا هناك أجنادات خارجية
وقالوا قامت بالثوار الأحرار
وقالوا قامت بالبلطجية
قالوا انسحاب الشرطة السبب
وردت قالت أنا المجني عليه
كان بيتسرق سلاحي
وبيتحرق القسم أمام عينيه
لكن أكيد اللي حى الشعب الجيش واللجان الشعبية
قالوا اللي بوظ ثورتنا هما الفلول
لكن الفلول إيده فى الكلبش مغلول
ومش عارفين لدلوقت كان مين المسئول
وإزاي نهض بالبلد وإيه هي الحلول
أي كان الآراء ثورتنا عددت بسلام
وجه وقت العمل وشد اللجام
وعشان نقدر نقف على رجلنا زي الحصان
لازم ننتج ونشتغل
وما نضيعش الوقت فى الكلام

لما كل يوم نلاقي اعتصامات
وما فيش إنتاج وكل اللي مطلوب هات
لا في تعليم في المدارس ولا في علاج في المستشفيات
إزاي نقدر نعمل الانتخابات
لازم نصبر شوية على الطلبات
بدل ما نضيع ثورتنا بإيدينا
ونقعد نبكي على اللي فات

لو كان الزمان

لو كان الزمان ينفع يرجع تاني
كنت أقدر أحقق كل آمالي وأحلامي
بدل ما أعيشها في الأوهام والأمني
لكن الزمان ضحك عليه وسهاني
وبدل ما أحقق حلمي في وقته واطلع له لساني
جرى بيه بسرعة وقهرني وبكاني
أصلي كنت بحب نفسي ومن الآخر كنت أناني
لقيت السنين جريت بسرعة وأنا لسه وحداني
لا عملت بيت ولا أسرة يشاركوني أفراحي وأحزاني
الأيام عدت عليه في الغربية كئيبة من غير أهلي وخالاني
والجري ورا اللقمة والعيشة الصعبة
نسيتني أصحابي وأوطاني
أصل الفقر قرصته صعبة والدولار هو اللي دواني
لو كنت لقيت في بلدي مهنة
ما كنت اتغربت وبعدت عنها ثواني
وبعت جرائد وكنست شوارع وغسلت صحون وأزايرو وأواني
ولقيت العمر مرة واحدة جرى في لحظة
وأنا في نفس مكاني

لا ليه مركز ولا وظيفة
كل اللي عندي فلوس تخليني سلطان زماني
لكن الحياة فاضية
وما لهاش معنى من غير مهنة تحقق لي كياني
وما لهاش أي لزمة من غير أسرة تحس بحبي وحناني
وخرجت من تجربتي بحكمة خليتها حلق في وداني
الجنة من غير ناس ما تنداس
والحياة جحيم لو عشت فيها وحداني
والشباب هو التمن للقمّة الحلوة
والعيشة الملوكي السلطاني
والفلوس ممكن تشتري لي الدوا
لكن ما تقدر تعالج أوجاعي وآلامي

سؤال واحد

طول عمري راضي بالسكات
لا بستنى اللي جاي ولا بندم على اللي فات
حتى في يوم أبويه ما مات
أخذ العزى من غير بكى وآهات
من سنتين دخل أبويه المستشفى يعمل الزايدة
دخل بكليتين خرج بكلية واحدة
ومن يوم العملية لحد النهاردة
ما عرفناش بسرقتها إلا في المشرحة قبل الدفنة
يعنى أبويه عاش بكلية واحدة لمدة سنتين
وما كانش ده سبب موته في غمضة عين
السبب إن من حوالى أسبوعين
احتاج نقل دم حوالى لترين
وانتقله مع الدم فيروس سي
هو ده اللي موته وقضى عليه
يعني دخل المستشفى على رجليه .
خرج منها متشال على أكتاف اللي حواليه
ومن يومها سؤال واحد جوايه من كلمة واحدة ليه؟
ليه بنسكت على دخول المبيدات المسرطنة

وما نتكلمش لما أعضاءنا تتسرق مننا
وكتير قوي مننا مات بفيروس سي
من غير ما ندور على السبب وإزاي وليه؟
خلاص ما بقتش قادر استحمل السكات
روح النبي آدم ما تساويش جنمها
إيه اللي وصلنا لذي الحالة
رضينا بالعوالة والفقروالبطالة
والأمراض اللي ملتنا من كتر الزبالة
والعيشة المرار اللي من حوالينا
كمان بقت تضيع مننا مستكترنها علينا
إمتى الحال يتصلح ونرجع بنى آدميين
وترجع لنا حقوقنا ونبقى صحيح عايشين
مش زي التروس في الممكن دايرين ومش حاسيين
أوزي البقر في الساقية طول حياتهم متساقين

كفاية

بس بقى خلاص كده كفاية
كل يوم نقول ونعيد في نفس الرواية
عايزين نعرف بقى إيه آخر الحكاية
ولا اللي إحنا فيه ده ما لوش نهاية
والثورة مستمرة وهي دي البداية
لتسليم السلطة وفرض الوصاية
زهقنا من كلام القومية للتعبير
ومن الاشاعات والأقاويل وكذبة أبريل
وبيت الديمقراطية وأكاديمية التغيير
زهقنا وتعبنا من الكلام الكثير
عايزين نفوق بقى ونروح للتطوير
كفاية خدع صهاينة ولعب مع شوية عيال فرافير
كفاية حرق في البلد وهدم للدساتير
عشنا في أيام خوف ورعب ولا في الأساطير
عايزين رئيس وحكومة ومجلس ووزير
نشوف على إيدهم أمان وخير
تعبنا من الوقفات والاحتجاجات والاعتصامات
ولعبة القط والفاروخد وهات

كل شوية حرق في البلد وهدم للقوات
كل يوم اعتصام واللي بنصبح فيه بنبات
لغاية البلد ما بقت على البلاط
عايزين عمل و استقرار وثبات
عايزين وصول للأمال وتحقيق الذات
أهداف الثورة إسقاط النظام
وعيش حرية عدالة اجتماعية
النظام وقع وفاضل العدالة والحرية
والهدف مش حيتحقق من غير نظام جديد
ننتخبه بروح ديمقراطية
واحنا مش عاطيين فرصة للتكوين
كل يوم اعتصامات ومعارضين
طيب إزاي حنبني وإمتي وفين
يا رب احفظ شعب مصر واجعلهم آمنين
وخرجنا من المحنة دي سالمين غانمين
واحمي أرض مصر من العدوان والمعتدين

أزمة لجنة

في يوم من الأيام خرجت مع صحابي فسحة
ونسيت أخذ البطاقة عشان ما لهاش لزمة
لكن في وسط الطريق قابلتنا لجنة
وبعد شوية بدأت قصتي مع الأزمة
حكايتي تتلخص ببساطة في كلمة واحدة
إني احتكيت بعدد من رجال الشرطة
كل اللي قلته إني ما عملتش أي غلطة
وعليت صوتي على واحد منهم ليه رتبة
من هنا بدأت رحلتي مع العذاب
انهالت عليه الشتائم والسباب
واتعاملت معاملة ابن البواب
اللي حب بنت صاحب العمارة
ودخل على طول من الباب
فكانت آخرته المهانة والتخويف والإرهاب
وفي عز الضرب دخل دراعي في لوح من الزجاج
وطلعت من اللجنة معاق بعد ما كنت زينة الشباب
وحسيت إني اتقهرت واتظلمت من غير أسباب
وبعت لمبارك أحكي له مشكلتي في جواب

أنا مهندس ميكانيكي عندي ورشة ميه ميه
وبحب العمل والجهد وكل شغلي بإيديه
وبعد الحادثة مش قادر أصلح أي عربية
فلوسي خلصت وسبت خطيبي
والدنيا اسودت في عينيه
يعني البلد يا ريس كانت ناقصة بطالة
بعد ما كنت بصرف على أهلي بقت عايش عوالة
كنت باكل من شغل إيدي
وصبحت من أصحاب الإعالة
وفضلت مستني الرد شهر وسنين
لغاية ما جه يوم خمسة وعشرين
وقامت ثورتنا ضد الظلمة والفاستين
رد عليه الجيش بعدها في كلمتين
علاجك على حسابنا وكمان لك تعيين
عمرنا ما نضحى بولادنا دول نور العين
هما زهرة شبابنا اللي لهم محتاجين
ومصر حتفضل لولادها سند وحصن متين

جحا والحمار

كان ماشي جحا وابنه والحمار
وفجأة طلع له ١١١ ائتلاف وتيار
لقاهم حواليه من كل حته زي التتار
كل واحد له رأي واتجاه واعتبار
جحا ركب الحمار هو وابنه وأخذ القرار
الناس قالوا شفته الرجل المفتري الجبار
ركب هو وابنه ومشيل الحمار فوق المقدار
جحا قال الركوب كان من ضمن التعديلات الدستورية
الي قلت لها نعم بانتخابات نزيهة وكلها حرية
إن كان ١٤ مليون قال نعم بروح قوية
ليه الباقيين بيعيبوا على الديمقراطية
نزل جحا وفضل مركب ابنه على الحمار
قالوا الناس شايفين النذل والعار
سايب أبوه يمشي في عز الشمس والنار
رد جحا ابني هو اللي رشحتوه بنفسكم من الميدان
إنتوا اللي اخترتوه وأنا ما ردتش على الكلام
دلوقتي ليه الاعتراض عليه وعليه أنا كمان

نزل جحا ابنه وفضل هو راكب على الحمار
هو اللي سايق وهو صاحب القرار
قالوا الناس شايفين الرجل عنده إصرار
على السلطة والسيادة والتحكم والإجبار
هو اللي بيحط التعديلات والوثيقة
وهو اللي عنده الاختيار
مش كفاية تعديلات الدستور
كمان فرض وثيقة إجبارية
رد جحا ما وثيقة السلمي
كانت حتعمل موازنة فكرية
بين العلمانية والليبرالية والاشتراكية والتيارات الدينية
ونحل الخلاف ونرضي الجميع
ونكمل المسيرة بروح قوية
نزل جحا من على الحمار
ومشي هو وابنه والحمار سواسية
وقال نجيب مجلس استشاري يشاركنا في إدارة القضية
والرأي يبقى شورى بينا وده لإثبات حسن النية
رد الناس دي مؤامرة وأجندات خارجية
إزاي تبقى حاكم للبلاد وتجب هيئة استشارية
إزاي إنت وابنك والحمار تبقى الأوضاع بينكم متساوية

عمرک یا جحا ما تقدر ترضي ٨٥ مليون من الأحرار
اتقسموا واتعددوا لأكثر من ١٠٠٠ اتجاه وحزب وتيار
عشان تقدر ترجع لبيتك وتعيش في استقرار
لازم تمسك زمام الأمور بحزم
لغاية ما حاكم يكمل المشوار
ويخلص ظلام الفوضى ويطلع علينا النهار

واد فلاح

أنا واد فلاح من قرية أبيس باسكندرية
يعنى فلاح بحرواي
نهاري بين المزارع والغيطان وليلي قاعد على القهاوي
وفي يوم أجازتي الصبح أنزل البحر
والليل أتمشى على الرمل واسمع غناوي
معرفش غير الزراعة والسباحة ولعشق الطبيعة غاوي
في يوم قررت أزور آثار بلادي
الأهرامات والأقصر وأسوان وجو الصحاري الهادي
خدت الجماعة وركبنا من اسكندرية القطار
اللي بيسافر بعد الفجر ويوصل الصعيد آخر النهار
قلنا نزور الأقصر وأسوان ونقعد يومين
ونعدي على الجيزة في طريقنا واحنا راجعين
أول مرة في حياتي اركب القطار
أول ما ركبت لقيت الكراسي كلها عفار
وما فيش بابان ولا شبابيك ومن كل حطة يدخل غبار
ومش عارف الركاب فلاحين ولا صعايدة أصلهم كتار
اللي نايم مكان الشنط
واللي قاعد على الأرض من التعب والمرار

واللي بيعمل شاي وقهوة على وابور صغير ومولع نار
فجأة كدة مرة واحدة من غير إنذار
القطار راح شمال ويمين زي ما يكون غلي وفار
اللي راحت عينيه واللي اتقطعت رجليه
واللي كان له آخر نهار
كان نفسي قبل ما أموت أشوف الآثار
صدق من قال من ترك داره قل عنه المقدار
نفسى اللي عاش منا وعدى عليه يوم جديد
يعرف مين المسئول عن مشاكل السكة الحديد
وليه حياة النبي آدم ما بقتش فارقة معاه
من قريب أو من بعيد
بقى عادي جدا نسمع كل فترة عن قتلة قطر الصعيد

كذبة أبريل

سمعنا زمان في الحكاوي والمواويل
قصص وأمثال عن كذبة أبريل
هي مقلب أو خدعة بين المعارف والأصحاب
الغرض منها الفكاهة مش الإهانة والسباب
نهزر من غير تلامة ولا حد فعلا يطلع كداب
واليوم كذبة أبريل بقت من الأباطيل
بعيدة عن الحقائق وقريبة من الأساطير
كذبة بتحكي عن شباب صاعد وزهرة جيل
بتحرض على حرق البلد بالتظاهر والصراخ والعويل
كذبة عايزة تهد البلد مش تبنيها
كل ما تخلص مظاهرة ترجع تولع فيها
وبدل ما تداري على سلبيتنا تفضحها وتعرىها
وأمام العالم كله بتشوه للثورة معناها
المقابل حفنة من اليورو والدولارات
تبيع دم الشهيد اللي اتقتل ومات
كذبة عماله تكبر لغاية ما الناس صدقوها
وافتكروها حقيقة صادقة مش لعبة عيال اخترعوها
بدل ما يعمروا بلادنا عايزين للصهاينة يبيعوها

يجيبوا عالمها واطمئنها وفوق صحابها يهدوها
قالوا الكذب مالوش رجلين
و اللي بيكذب له وشين
وش بيضحك به وينافق
ووش يقرب به ويصاحب
لكن الكذب بيدخل صاحبه النار
حتى لو مسك الكذاب مفتاح الكرار
وخدع الناس بشوية أوهام واعدار
يفضل يكذب لغاية ما يبقى من الفجار
وساعتها ما يكونش أمامه اختيار
إلا النفي أو القتل أو الحرق بالنار

حكايتي

عايز أحكي حكايتي لكل صاحب ولكل شاب
عشان يتعضوا منها ويعملوا لها حساب
وأرجوكم تعفوني من ذكر الأسباب
أشد ما في الندم هو العتاب
واللوم والتأنيب من الخلان والأحباب
ضميري ليل ونهار عايش في عذاب
ومش حيرتاه غير لما حيحكي عن اللي صابني وأناب
خلاصة الموضوع إني واحد من العذاب
طول عمرى ماشي على طاعة العاطي الوهاب
لكن ليه مجموعة من الأصحاب
بيحبوا الشقاوة وتقاليع الشباب
في يوم سافرنا رحلة لمكان جميل خلاب
واتعرفنا على فانتات كانوا للمعصية أبواب
أبواب لشرب الخمر والسهرة والخطيئة والسباب
والهوى والعشق ساعات يكون غلاب
يغلب البدن والنفوس ويحركهم على الفساد
صحيح ابن آدم ما يملأش عينه غير التراب
وبعد ما خلصت الرحلة لقيت جسسي بالإيدز مصاب

الفاتنات طلّعوا صهائنة عايزين يهدوا الشعب
ويخربوا البلاد
وبكل حاجة وحشة يدخلوا لمصر من كل باب
عايز أقول نصيحة بسرعة
عشان موتي قرب وبقي على الأبواب
بوجهها لكل مصري ولكل شاب من الشباب
مصر أمانة بين إيديكوا
أوعوا تسيبوها تضيع من غير حساب
طول ما أنتوا ماشيين في طريق الهادي التواب
طول ما أنتوا إيد واحدة والحب بينكم غلاب
حتعيشوا في أرض الحضارة سعداء وأصحاء وأحباب
وتكملوا المشوار وتكتبوا باقي التاريخ في الكتاب
وماحدث يقدر يضحك علينا ويخلينا عايشين في عذاب

اسطبل عنتر

أنا عايش من زمان في حارة من الحارات
منطقة اسطبل عنتر مشهورة بالنفايات
اسطبل عنتر مش المكان اللي الحصان فيه بيبات
لكن أشهر مكان من أماكن العشوائيات
اللي حكوا عنها قصص كتير وحكايات
وكمان ألفوا منها للسينما روايات
العشوائيات ساكنها ضحايا الزلازل والإزالة
اللي بيوتهم اتفتت وصبحوا على الدولة عالية
وما لقوش سكن إلا في عزب الصفيح والزبالة
أصناف كتير من البشر معظمهم مهنته البطالة
والفقر والتسول مصيرهم لا محالة
صنف منهم تجار مخدرات
في يوم وليلة صبحوا عصابات
وإن حد فتن عليهم صبحوا من الأموات
وكل عام عددهم بيزيد مئات
وصنف جماعات متطرفة من الارهاب
اللي كل أعضائها في عمر الشباب
شباب اتحطم آمالوا بعد ما اتقفلت أمامهم الأبواب

وصبحوا إيد للظلم والتعدى والخراب
وصنف تالت من البلطجية
عايشين معانا لكن في دنيا تانية
كل همهم الفلوس والنقدية
حتى لو كان بالضرب والأذية
إزاي بلدنا حتقف تاني على رجليها
والأماكن العشوائية لسه موجودة فيها
ثورتنا قامت عشان تجدد الحرية ومعانيها
وتدافع مصر عن الأخطار وتحميها
طول ما عندنا مشكلة سكانية
وتجار مخدرات وإرهابيين وبلطجية
عمرنا ما حنوصل للتقدم والمدنية
ولا حنعرف طريقنا للحرية

ته مربوطة

أنا مش ته مربوطه ولا فصلة منقوطة

أنا أجمل بنوته تتحدى أى محال

أنا مش تاء تأنيث كل حلبي عريس

ولا صفر على شمال همه راحة البال

أنا رمز الأنوثة وأجمل عروسة

تبني بيت ومصنع وكمان تربي عيال

أنا مش حرف جر ولا شبه جملة

أنا عبارة كاملة تتلحن أجمل موال

مهما حطوا قيود أو علوا أسوارانا

حأقدر أفوت وأهد الجدار

أنا حأقدر أعدي وقبلت التحدي

ومافيش تراجع و ما فيش انكسار

وإن كنت مسكينة

أو حتى يتيمة قوتي حتزيد ولا يمكن تنهار

وإن كان كل وقتي أديته لعائلي

ده مش ضعف مني لكنه اختيار

عينيه اللي سهرت على راحة العيال

حتقرى دروسها وتكمل المشوار
وأيديه اللي ربت وشالت أحمال
حتنتج وتبدع وتشاور على القرار
وظهري اللي انكسر عشان يبني بيت
حيقدر يبني مصنع من غير انكسار
حلاوة العسل في لسان عيالي بكرة
حيدوب اللي دفته من العلقم والمرار

كلية التجارة

طول عمري رمز الذكاء والشطارة
والنباهة والفراسة وحسن الإدارة
ومن يوم ما اتولدت في الحارة
نفسى أدخل كلية التجارة
وعدت الأيام وجت لي البشارة
صبحت طالب في كلية الشعب والامارة
يعني أدخلها زي باقي الشعب
واخرج منها رجل أعمال له عربية وعمارة
ولو اتشطرت ممكن ابقى اقتصادى كبير
أو ممكن أدخل الوزارة
وفي أول يوم دراسة ليه
أول ما دخلت المدرج أغمى عليه
كنت فاكر دفعتي كام ميه
لقيتهم ٨٠٠٠ طالب وطالبة من حواليه
قلت أنفض من الحضور واعتمد على الملخصات
زمايلي قالوا لي ما ينفعش لازم تحضر المحاضرات
في حاجات الدكتور بيقولها في المحاضرة مش في المذكرات
أول ترم شيلت مادة والثاني ثلاث مواد

عديت السنة بعد ما رفعوا لي مادتين برأفة الدرجات
السنة الأولى عدتها من أول مرة
لكن بعد كدة عديتها مرات
وأخيرا أخذت البكالوريوس بعد عشر سنوات
تقديري مقبول وخلصت معاه شوية كورسات
أنا لسه شاب رغم العمر اللي فات
ما حققتهش طموحي في الكلية
لكن حاحقه في العمل بالشركات
قلت أتنازل في الأول واشتغل مندوب مبيعات
ألف على البنوك والهيئات والمؤسسات
وأصرف مرتبي على المواصلات والمكالمات
يمكن بعد كدة أتعين وأبقى موظف له مرتبات
لكن جالي استدعى من الجيش
وبقيت ضابط بدل ما أبقى شاويش
يعني يضيع من عمري ثلاث سنوات على ما فيش
خرجت من الجيش مش لاقى لقمة عيش
والعمر عدى الثلاثين ونفسي ألحق قطر الجواز
ولازم أجيب شقة ومهر أو على الأقل جهاز
لكن مش عارف أجيب منين

ولغاية دلوقت مستني جواب التعيين
والظاهر مش حييجي لا المهارة ولا بعد سنين
مش عارف العيب فيه ولا في نظام الكلية
اللي حلمت أدخلها وأخرج منها بوظيفة ومهية
خرجت منها وأنا مش فاهم حاجة زي المهيم
وبصراحة مش عارف سبب المشكلة فين
كل اللي معايا شهادة تدل على إني كملت التعليم
يعني حصولي على شهادة بكالوريوس التجارة
ما دعمتنيش في سوق العمل والحياة الغدارة
والدليل على إني مش رمز الذكاء والشطارة
إني لسه قاعد ما اشتغلتش في بيت أمي اللي في الحارة
مع إني خريج بكالوريوس التجارة قسم الإدارة

حارة اليهود

في حارة اليهود كل شئ موجود
كل الكلام مباح والخيال ما لوش حدود
يضحك اليهودي في وشك و هو عدو لدود
ياكل معاك في طبقك و هو بيتربص لك
يستلف منك فلوسك وهو ناوي يدوسك
حارة اليهود كانت موجودة في كل مدينة ومحافظه زمان
ساكنة صهاينة عايزين يخربوا بلادنا
وهما في حارتنا من الجيران
عمرك ما تشك فيهم إنهم بيكرهوك
وناويين على الغدر والعدوان
هما كلهم غل وكراهية واحنا كلنا حب وحنان
لما بيدشوفك بيضحك في وشك
وانت بمودة تقاسمهم لقمتك وقرشك
وفي الحقيقة هما ناويين على غشك
وبيحضروا لطرديك من بيتك وكرشك
قلب الحقائق لعبتهم
ونشر الإشاعة مهمتهم
والكره هو هويتهم

والاضطهاد من العالم حجتهم
قالوا إن هما اللي بنوا الأهرامات
وصنعوا التاريخ وأنشأوا الحضارات
والهرم اتبنى قبل نبينا اسرائيل ما يبجي مصر بزمن فات
كان ساعتها في فلسطين لما الفراعنة علوا البناءات
والآثار أثبتت إن الفلاح المصري بنى الهرم
وتحته ادفن ومات
قالوا عن حرب أكتوبر كانت مسرحية
سلموا سينا بنفسهم ودي كانت مجرد تمثيلية
والقمر الصناعي صور قوات الجيش المصرية
وهي بتقضي على جيشهم بيد قوية
وفي ثورة يناير كانت لهم أيادي خفية
جواسيس صهاينة يحثوا على حرب أهلية
وبمهربوا أسلحة تشبه أسلحة الجيش والداخلية
يضربوا بها الثوار ويقولوا قوات الأمن المركزية
عمر ما الصهاينة ما حيسيوننا في حالنا
غايتهم هدمنا وتبديل أحوالنا
لكن إحنا حنعيش في عزة وحنكمل مشوارنا
طول ما ربنا معنا قادر ينصرنا
وماحدثش حيقدر يغلبنا أو يهزمننا

العليل

مين اللي قال العليل علاجه
في راحة البال والدواء والعقاقير
العليل من المرض آخره الشفا
والعليل من الحب آخره سهر الليل الطويل
لوكل الجراح جراح البدن كانوا الأطباء هما السبيل
ولوكل الآلام آلام الجسد كان الدواء هو الدليل
عيني على العمر اللي اتسحب في غمضة عين
من العاشق الذليل
ما مسحت دمعته إلا مخدته
وعاش في وحدته ساعات الليل
ما قال شكوته ولا حكى قصته
وعاش في عزلته سنين عليل
ما نابه من الحب إلا الدموع
وما طال من العشق إلا سماع الغنى والمواويل
عاش في نار الغرام سجين للهبب العشق
وقلبه أسير لآهات وأنين
ما عداش عليه في يوم راحة بال
ولا شاف الهنا والسعد الجليل

شاف الحزن والوحدة والمرار
وسواد أيام الليل الكحيل
عيني على اللي انكوى بنار الفراق
وصدق الخدع والأكاذيب والأباطيل
وشه اللي كان زي القمر صبح هلال
وبعد ما كان صحيح البدن أصبح هزيل
شرب من كأس الهوى الجراح والأسية
بدل ما يشرب السلسبيل
حب الخسيس في يوم لكن الخسيس رخصه
بعد ما كان أصيل
وبدل ما يعيش جنته شاف المرار في دنيته
وصبحت نار الحب هي البديل

إشارة مرور

احم يا اخوانا دستور
مين طفى علينا النور
الرجل الغامض بسلامته
ولا دي وقفة إشارة مرور
احم يا اخوانا مش فاهم
إيه المطلوب وإيه اللازم
ننتخب مجلس وريس
ولا نجيب لبن العصفور
رد واحد من العامة
انتخب رئيس للأمة
تنشكح وتزول الغمة
ونرجع للضلمة النور
خد شفيق يا راجل
قلت يا بني أنا مش عارفه
فكرني شوية بملامحه
واحكي على برنامجه
وأنا بكرة حاروح انتخبه
ومن بدري حاقف في الدور

قالي شفيق يا راجل اللي بيمشي في الشارع
قلت له ما العوا بيمشي في الشارع
وأبو الفتوح بيمشي في الشارع
وصباحي بيمشي في الشارع
و موسى بيمشي في الشارع
ومرسي بيمشى في الشارع
قالي مادول اللي بيمشوا ورا يا راجل
بقى تفتكر اللي في الآخر وتنسى اللي في أول الطابور
قلت له يا بني أنا مش فاكراه
ويمكن مش قادر افتكره
من يوم موقعة الجمل
نسيته ونسيت شكله
قالي ما تلم الدور
وبلاش كشف المستور
ده اللي زن على خراب عشه
كان في الأصل دبور
وإن كان مش عاجبك هو
خليك بقى مع القوة
كل يوم عمالة تقوى
وتزيد جرأة وشعبية ومروءة

وقلبت لنا يوم الثورة
فرحة على زفة على حريقة على طهور
قلت إنجليزي ده يا مرسي
اكنك عايز تاخذ الكرسي
بتسرح بيه وبعقلي
اكني فقير وجناحي مكسور
آه ياني يا حيرتي وآه ياني
مش عارف أحدد مكاني
لو قلت يمين حيقولوا إخواني
لو قلت شمال حيقولوا علماني
مش لاقى حد وسطاني
يقف جنبي في الطابور
لازم أحط العلامة
لحسن يدفعوني الغرامة
مش عارف أخذ الزيت والسكر
ولحسن أخذ ورقة بمية
واشتري لعيالي لحمه وطيور
وبلاش منها الحرية
ومش عايز عدالة اجتماعية
وكفاية عليه أعيش مستور

معنى الديمقراطية

نفسى أدوق طعم الحرية
وأعيش في بلد خالية من الديكتاتورية
من غير ما حد ما يتفلسف أو يغني عليه
عايز أعرف بجد معنى الديمقراطية
قالوا عن الديمقراطية إنك تتكلم من غير ما تخاف
تناقش وتمدح وتنقض بدون إسفاف
يعني يكون لك رأي وكلمة وصوت
ولما تشوف الغلط ما ترضاش بالسكوت
ويمكن معناها إني أصوت في الانتخابات
وأختار بنفسي النائب ورئيس البلاد
بمصادقية وصراحة من غير مزادات
ولا حد يديني فلوس ويقبضني الجنيمات
ولا واحد يهددني ويقول لي اللي معانا مولود
واللي ضدنا مات
ولا معناها نقطة نظام
ودوران لعجلة التنمية والسير للأمام
واحترام الواجب والوقت والالتزام
والموظف يبقى نشيط ودؤوب وهمام

بيفكر يطور العمل مش بس ياخذ كام
أو يمكن معناها إن ما فيش ظلم من رئيسي في العمل
ولا يدبر لي المكائد والمقالب اللي ترفضني بلا أمل
أو يحولني حمار شغل ويركبني المرض والعلل
ولو فتحت بقى يقول لي بلاش تخبط في الحلل
عشان ماليش في المحسوبية ولا الرشاوي
كل يوم آلاقي قضية وشوية شكاوي
وإن قلت حرام يرد يقول ما أنت اللي غاوي
ترضي ضميرك اللي على الحق والخير ناوي
أو يمكن معناها لما أدخل قسم بوليس
أخرج إنسان طبيعي لا عندي تخاريف ولا تهيبس
ولما يبقى عندي مصلحة في الحكومة
الأدراج اللي بيتحط فيها الرشاوي آلاقيها مقفولة
وإن ينفع أركب الأتوبيس
من غير خناق مع الكمسري والعيال السيس
والرجل يركب من غير محفظته ما تسرق
ولا الست يحصل لها تحرش وقلها يتحرق
أکید معناها إن ما يبقاش فيه عشوائيات
ولا متسول ولا محتاج ولا شحات
ونحل أزمة الجواز وشبابنا يعيش في تبات ونبات

ويلاقي وظائف مرموقة بحوافز ومرتببات
وما نلاقيش زحمة في المواصلات
ولا نصرف نص مرتبنا على أجرة التاكسات
وما نسمعش كل ساعة عن حوادث في الطرقات
أو ما يكونش فيه حرامية ونشالين وبلطجية
ولا قتالين قتلة ولا عصابات دولية
ونعيش في ظل أمان وسلام بين الدول مختلفة الجنسية
وما يبقاش فيه شعوب مرفهة
وشعوب مش لاقية شربة ميه
أو معناها نعمر ونخضر الصحرا ونزرع آبار ميه
ونبني فيها مصانع ومدارس ومزارات سياحية
ونصلح المجاري والمصارف والبنية الأساسية
ونرصف الطرق والكباري ونهتم بآثارنا التاريخية
وأشوف الشوارع نظيفة من غير زبالة
ومافيش عوالة ولا عنوسة ولا بطالة
كل اللي موجود ناس مش فاضية طول الوقت شغالة
وعجلة الإنتاج طوال اليوم دايرة وتزيد العمالة
أو يمكن معناها آلاقي مكان في طابور الجمعية والعيش
وأخرج من الطابور سليم من غير جروح ولا تهيش
ومرتبي يكفيني لغاية آخر الشهر

من غير ما استلف واشتكي من الغلب المر
وكل واحد يشتغل في تخصصه ويبقى زيه ما فيش
مش بس يشتغل عشان يلاقي لقمة العيش
يعني يكون هناك عدالة اجتماعية
لو اتنين موظفين في نفس المنظومة المعنية
منلاقيش واحد ياخذ ملايين والتانى كام ميه
ولا ناس تسرق أراضي الدولة من غير تمن ولا دية
وناس مش لاقية حتى أوضة بعفشة ميه
ولا وزراء ورجال أعمال يبيعوا البلد
عشان مصالحهم الشخصية
ويخربوا اقتصاد الدولة
عشان شوية دولارت وعملات أجنبية
يمكن الديمقراطية معناها الحرية الحقيقية
وما فيش كلمة ابن فلان ولا كلمة محسوبة
كل اللي فيها أحرار وأمام القانون سواسية
زي العدل اللي في الزنازين والمعتقلات السياسية
لكن حتى الديمقراطية مش موجودة
في السجون بعد تنفيذ الأحكام الشرعية
والمفروض إنهم في مكان كل الناس اللي فيه سواسية
بنلاقي الحرامى الثقيل يقدر يقول رأيه بحرية

ويعيش في السجن أمير ويخدم عليه البلطجية
لكن الحرامي التعبان بره السجن مضروب وجعان
وجوه السجن مذلول ومهان
وبيشغل عند رجل الأعمال المحبوس
اللي سرق البلاد خدام
حتى الظلم والتفرقة موجودين وراء القضبان
إمتى بقى بيعي يوم على الغلبان
يبقى له في الدنيا دي مكان
يمكن معنى الحرية احترام وتوقير الكبير
والحرص على مشاعر وأحاسيس الصغير
والبني آدم يرضى بحاله وما يبصش للغير
ونسائر التقدم والتطوير والتجديد والتغيير
أو معناها يكون في رحمة وعطف ورأفة بالحيوان
وابن آدم ما يغتبش ولا ينهش في أخوه الإنسان
ويبقى فيه مودة وخير وقوة إيمان
ورحمة من الغني وعطاء وزكاة وصدقة للجعان
مش واحد مش لاقى اللقمة والتانى عايش سلطان
أكيد الديمقراطية معناها ما أشوفش ظلم في المدارس
ولا أطفال بتموت من الضرب العنيف ولا حد حاسس
ولا نسمع عن سرقة الدكاترة من المعيدنين للأبحاث

ولا أشوف خريج الجامعة بيشتغل كناس
ويبقى عندنا كوادرو وكفاءات مهنية وعلمية
مش كل نابغة تشتريه الدول الأجنبية
وكل براءة اختراع تصرف عليه المنظمات الدولية
عشان تنسبه لها وتحرمنا من التقدم والمدنية
وننشئ اختراعات علمية ومفاعلات نووية
نستخدمها في السلام مش في تدمير البشرية
وفي يوم وليلة منلاقيش أطفال شوارع
بياكلوا من الزبالة ويناموا في الجوامع
إن ما ماتوش من الجوع والبرد والبلطجية
حيموتوا من بيع أعضاءهم للعصابات الدولية
وما فيش دم ملوث ولا مبيدات مسرطنة
الي كل يوم تموت واحد مننا
وآلاقي كل يوم فكرة أو بحث علمي يفيد البشرية
أو اختراع يخدم التقدم و التطور والمدنية
أكيد معناها إننا ندوق طعم الشرف والنزاهة والكرامة
وكبيرنا قبل صغيرنا يشتغل باستقامة
وما نرضاش بالقهر والظلم والذل في استكانة
ونتحرر من الفساد والقهر والمهانة
هي دي الديمقراطية ولا دي أحلام وردية

مش موجودة في الواقع موجودة بس في النية
من خوفنا خايفة تطلع وجوه القلوب مستخبية
يوم مانوصلها حنلاقي الحرية الحقيقية
وبلدنا حتشق طريقها وسط التطور والمدنية

الفهرس

٤	كان نفسي
١٠	عيش معايا
١٣	قلم رصاص
١٥	على بابا
١٨	لبس جديد
٢٠	أحلى هدية
٢٢	أجمل بنت
٢٥	ثورتنا
٢٧	دقني طويلة
٣١	حزب الكنبه
٣٣	الشعب يريد
٣٥	وفي وسط الوجع
٤٤	بحبك يا مصر
٤٦	دنيا تانية
٤٩	يوم الثورة
٥١	كلمة توريث
٥٣	معركة الجمل
٥٥	جواب التعيين
٥٧	بنت مصرية
٥٧	اتفاقية سايكس بيكو
٦٠	بشتغل شاويش
٦٢	محاكمة علنية
٦٣	كلمة سياسة
٦٧	أسفين ياريس
٧٠	المهنة فلاح
٧٢	المستحيل والممكن
٧٥	واد خلاصة
٧٧	ماما مزيكا
٨١	مشوارنا وخطاونا
٨٣	بلادنا
٨٥	ثورة يناير
٨٧	قناة المستديرة
٨٩	قانون الطوارئ

٩١ يا ريت
٩٣ خلص الكلام
٩٥ مصباح علاء الدين
٩٧ حج عوضين
٩٩ رايعيين على فين
١٠٢ شهر يولييه
١٠٤ جمعة الغضب
١٠٧ البيروقراطية
١١٠ الدنيا دواير
١١٣ كتاب الشيخ ربحان
١١٥ عايش عوالة
١١٧ حكم زمان
١١٩ لما كنت صغير
١٢١ قالوا
١٢٤ لو كان الزمان
١٢٦ سؤال واحد
١٢٨ كفاية
١٣٠ أزمة لجنة
١٣٢ جحا والحمار
١٣٥ واد فلاح
١٣٧ كدبة أبريل
١٣٩ حكايتي
١٤١ اسطبل عنتر
١٤٣ ته مربوطة
١٤٥ كلية التجارة
١٤٨ حارة اليهود
١٥٠ العليل
١٥٢ اشارة مرور
١٥٥ معنى الديمقراطية
١٦٢ الفهرس